

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التربية الحركية



مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الموضوع :

دراسة الإتصال على مستوى التغذية الرجعية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لدى معلمي مرحلة
الإبتدائي حديثي التوظيف

دراسة ميدانية على مستوى إبتدائيات بلدية بسكرة

تحت اشراف الدكتور :

بن عميروش سليمان

من إعداد :

مباركي عقبة

دريسي عادل

السنة الجامعية : 2023 - 2024



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {وقل رب زدني علما} (طه: 114)

وقال أيضا: {قل هل يستوي الذين يعملون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب} (الزمر: 9)

وقال أيضا: {يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات} (المجادلة: 11)

وقال أيضا: {إنما يخشى الله من عباده العلماء} (فاطر: 28)

شكر وعرفان

أول شكر هو لله رب العالمين الذي رزقني العقل وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى، وأسأله الهداية والتوفيق في أعمالي مستقبلاً.

ثم جزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور الفاضل "بن عميروش سليمان" الذي أفادني بنصائحه القيمة ولم ييخل علياً فجزاه الله كل خير وجعله الله في ميزان حسناته.

كل الشكر إلى: كل الأساتذة الذين أفادوني بمعلوماتهم وعلى كافة التوجيهات والمساعدات التي قدموها لي لإنجاز هذا العمل. الشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذا العمل.

إهداء

أحمد الله عز وجل على منه و عونہ لإتمام هذا البحث . إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، إلى الإنسان الذي إمتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة، أبي الغالي على قلبي أطل الله في عمره؛ إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعتني حق الرعاية و كانت سندي في الشدائد، و كانت دعواها لي بالتوفيق، تتبعتني خطوة خطوة في عملي، إلى من إرتحت كلما تذكرت إبتسامتها في وجهي نبع الحنان أُمِّي أعز ملاك على القلب و العين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين؛ إلى زوجتي و إبنتي آيلا إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكيّ أُدخل على قلبهما شيئاً من السعادة كلما تظلمت الطريق أمامي لجأت إليهم فأناروها لي و كلما دب اليأس في نفسي زرعوا فيا الأمل لأسير قدما

إلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

و إلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا و في أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى ... قال الله تعالى " : إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم " الآية 11 من سورة الرعد

إلى كل هؤلاء أهدي هذا

محتوى البحث

الصفحة	الموضوع
أ	شكر و تقدير
ب	اهداء
ج	محتوى البحث
د	قائمة الجداول
هـ	قائمة الاشكال
و	مقدمة
الجانب التمهيدي	
2 - 1	1 - إشكالية الدراسة
2	2 - فرضيات الدراسة
3	3 - أهداف الدراسة
3	4 - أهمية الدراسة
3	5 - أسباب إختيار الموضوع
5 - 4	6 - تحديد المصطلحات و المفاهيم
	7 الدراسات والبحوث المشابهة :
الجانب النظري	
الفصل الأول :الاتصال التعليمي و التغذية الرجعية	
12	تمهيد
الباب الأول : الإتصال التعليمي	
15	1-1 تعريف الإتصال
15	2-1أهمية الإتصال
17 - 15	3-1 أهداف الإتصال
19 - 18	4-1خصائص الإتصال

22 – 20	5-1 عناصر الإتصال
23 - 22	6-1 مهارات الإتصال
26 - 23	7-1 أنواع الإتصال
26	8-1 وسائل الإتصال
29 – 27	9- 1 نماذج الإتصال
30	10-1 نظريات الإتصال
32 – 30	11-1 معوقات الإتصال
35 – 32	12-1 أنماط اتصال الأستاذ بالتلميذ
35	13-1 أستاذ التربية البدنية والرياضية
36	14-1 صفات وخصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية
38 - 36	15-1 واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية
39 – 38	16-1 دور أستاذ التربية البدنية والرياضية
40 – 39	17-1 صفات الأستاذ الناجح
41	الخلاصة
الباب الثاني : التغذية الراجعة	
43	تمهيد
44	1-1 مفهوم التغذية الراجعة
47 – 44	2-1 أنواع التغذية الرجعية
51 – 48	3 – 1 أهمية التغذية الراجعة
51	4-1 مبادئ هامة في التغذية الراجعة
53 - 52	5-1 آلية عمل معلومات التغذية الراجعة من خلال الإحساس الحركي
53	6-1 التغذية الراجعة ودورها في تعلم المهارات الحركية
54	7 – 1 دور التغذية الراجعة في اكتساب دقة الأداء الحركي والمهاري

55	8-1 توجيه التغذية الراجعة إلى أهداف الدرس
56	9- 1 تطبيقات التغذية الراجعة الحيوية في المجال الرياضي
57	الخلاصة
الفصل الثاني: التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية	
59	تمهيد
60	1-1 مفهوم التربية البدنية
60	2- 1 تعريف التربية البدنية والرياضية
62 - 61	3-1 أهمية حصة التربية البدنية والرياضية
67 - 62	4-1 أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:
62	1-4-1 التنمية البدنية و العضوية
63	2-4-1 تنمية المهارات الحركية
64	3-4-1 التنمية المعرفية
65	4-4-1 التنمية الاجتماعية
66	5-4-1 التنمية الجمالية والتذوق الحركي
66	6-4-1 الترويح وأنشطة الفراغ
67	7-4-1 التنمية النفسية
67	5-1 أدوار حصة التربية البدنية والرياضية لدى المراهق
68	6-1 دور التربية البدنية والرياضية في تطوير الجانب الاجتماعي
69	الخلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الأول منهجية البحث و إجراءاته الميدانية	
72	تمهيد
73	1 - الدراسة الاستطلاعية

73	2 - منهج البحث
74	3 - مجتمع الدراسة وعينة البحث:
74	3-1 مجتمع البحث
74	3-2 عينة البحث
75	4- نوع العينة
76	5- خصائص العينة
77 - 76	6- أداة الدراسة المستعملة
79	7 - الشروط العلمية للأداة:
79	8 - حدود ومجالات البحث
80	9 - الأدوات الإحصائية المستعملة
الفصل الثاني عرض و تحليل النتائج و مناقشة الفرضيات و الاستنتاجات	
82	1 - عرض و تحليل النتائج
83	1 - 1 الفرضية الجزئية الأولى
84	1 - 2 الفرضية الجزئية الثانية
85	2 - تفسير و مناقشة النتائج
85	2 - 1 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى
85	2 - 2 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية
86	إقتراحات
87	استنتاج عام
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
جدول رقم 1	يوضح النسبة المئوية لعينة البحث من المجتمع الأصلي للبحث	
جدول رقم 2	يوضح عينة الدراسة	
جدول رقم 3	يمثل خصائص العينة	
جدول رقم 4	يبين كمية توظيف مستوى الإتصال للتغذية الرجعية البسيطة و الإعلامية الإرشادية.	
جدول رقم 5	يبين كمية توظيف مستوى الإتصال للتغذية الرجعية العاطفية السلبية و الإيجابية	

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
	عناصر عملية الإتصال	شكل رقم 1
	نموذج شانون وويفر	شكل رقم 2
	نموذج بيرلو للإتصال	شكل رقم 3
	نمط التفاعل ذي الاتجاه الواحد	شكل رقم 4
	نمط التفاعل ذي الإتجاهين	شكل رقم 5
	الإتصال في إتجاهات متعددة	شكل رقم 6

مقدمة

مقدمة :

تعتبر التربية والرياضة جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة ، فهي مادة أساسية في البرنامج المدرسي، حيث تعتبر نظام تربوي له أهداف تلمس جوانب عديدة في حياة الفرد منها الفعلية والعضوية . كما تأخذ التربية البدنية والرياضية كمادة أساسية في حياة التلميذ لما تقدمه من فوائد نفسية، جسمية اجتماعية، وكما يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الأساسي في عملية التعلم والتعليم (مشري 2013 ، الصفحة 1)

فنجح أستاذ التربية البدنية والرياضية متوقف على العلاقة القائمة بينه وبين التلميذ وتفاعلهما أثناء الدرس ، فالأستاذ الموصل الأساسي والباحث الحقيقي لهذه العلاقة بحيث يرتبط دوره بنجاح عملية الاتصال من خلال نقل المعلومات والأفكار والمعاني بالطريقة الصحيحة والسليمة إلى التلاميذ، وعلى الأستاذ أن يؤمن بالاتصال مع التلاميذ والعمل على اكتساب مهاراته المختلفة التحدث، الاستماع القدرة على فهم الآخرين، إدارة العواطف وإزالة معوقاته والسعي إلى تحقيق أهدافه (شريف ، 2013 ، الصفحة 22) .

وتعتبر المرحلة التعليمية الابتدائية مرحلة مهمة في حياة التلميذ، فمن خلالها يحدد التلميذ مسار حياته التي ستبدأ بعدها، كما توجهه نحو دراسة تخصص معين أو حتى امتحان مهنة معينة . فهي تؤثر على اتجاهاته وتسهم في رسم صورة مستقبله بصورة كبيرة بما تتركه من آثار على هذا المستقبل دراسيا ومهنيًا (القحطاني ، 2013 ، الصفحة 2)

و يعتبر مفهوم التغذية الراجعة من المواضيع التربوية الحديثة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين وكان أول من وضع هذا المصطلح هو " نوبرت واينر " عام 1948م حيث لاقى اهتماماً كبيراً من التربويين والباحثين في القرن الحالي، ومصطلح التغذية الراجعة تتداوله التربية وعلم النفس والفيزيولوجية، وعلوم الاتصال، والعلوم الاجتماعية والفيزياء والكيمياء، والجيولوجيا، والهندسة والفنون وكون مادة حصة التربية البدنية والرياضية جزء من العملية التربوية التي تدرس في مدارسنا وخلالها يتفاعل المعلم والمتعلم بطريقة مباشرة أثناء العملية التعليمية (نوار 2016 الصفحة 68)

وعلى هذا الأساس ارتأى الطالبان التطرق لـ دراسة الإتصال على مستوى التغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لدى معلمي مرحلة الابتدائي حديثي التوظيف.

وبعد التعريف بالبحث الذي يشمل الإطار العام للدراسة ويتعلق بمشكلة البحث وأهدافه وفرضياته وكذا تحديد مصطلحات ومفاهيمه وصولاً إلى الدراسات المشابهة.

وقد قسمت البحث إلى جانبين :

- **الجانب الأول** شمل الدراسة النظرية والتي تكونت من فصلين، تمحور الفصل الأول حول مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وتم التطرق فيه إلى تعريف الاتصال، أهمية الاتصال، أهداف الاتصال بالإضافة إلى عناصره وخصائصه الخ)، أما الفصل الثاني تم التكلم فيه عن التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية وتم إبراز فيه (**مفهوم التربية البدنية ، أهميتها ، أهدافها**).
- **الجانب الثاني** شمل الدراسة التطبيقية وتم تقسيمها إلى فصلين حيث خصص الفصل الأول لمنهجية البحث والإجراءات الميدانية ومن خلاله تم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية وهذا من أجل تبيين مشكلة البحث من خلال شرح أدوات البحث المستخدمة، وكذا صدق وثبات وموضوعية مقياس مهارات الاتصال و التربية البدنية و الرياضية ، وتوضيح كيفية تطبيق الاختبارين وصولاً إلى تحليل النتائج ومناقشتها ، كما تضمن هذا الفصل أيضاً الدراسة الأساسية، وعليه يحدد كيفية وعلى من يتم إجراءها والوسائل الإحصائية المستعملة فيها بعد تفريغ الاستمارات ، وخصص الفصل الثاني لعرض وتحليل ومناقشة النتائج وذلك من خلال عرض النتائج وتحليلها ثم مناقشتها، ومقارنة نتائج البحث بالفرضيات وصولاً إلى الخلاصة العامة ثم تتبع باقتراحات.

الجانِب

التمهيدِي

1- إشكالية الدراسة :

الاتصال وسيلة يستخدمها الإنسان للتنظيم والاستقرار والتعبير عن حياته الاجتماعية ونقل أشكالها من جيل إلى آخر عن طريق التعبير والتسجيل ، ولا يمكن لجماعة ما أو أي مجتمع معين أو منظمة أن تستمر بدون اتصال يجري فيما بينهم لكي يتواجد هذا الاتصال بين الأفراد داخل المجتمع الواحد أو يتجسد فعليه أن يأخذ مدة زمنية قد تكون طويلة أو قصيرة تختلف بحسب الأفراد والمجتمعات ونوع الاتصال ، وفي التربية البدنية والرياضية يعتبر الاتصال من الطرق الأساسية في الدرس ، فهذه العملية البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية هي نمط يسعى الأستاذ من خلاله إلى تحقيق هدف عام والمتمثل في التأثير في المستقبل حتى يحقق المشاركة في خبرة المرسل، وقد يصب هنا التأثير على أفكاره لتعديلها وتغييرها أو على اتجاهاته أو على مهاراته . عدنان درويش 2006 ، الصفحة 119) .

ومن خلال الزيارات الميدانية التي أجريتها لعدة إبتدائيات بولاية بسكرة لاحظت أن العلاقات الاجتماعية بين الأساتذة والتلاميذ متفاوتة وذلك حسب مهارات الاتصال المستخدمة من طرف الأساتذة، فكلما كان تحكم الأساتاذ في التلاميذ تحكما مضبوطا يتجلى عنه أن هؤلاء الأساتذة يكتسبون مهارات الاتصال ويستخدمونها في العملية التدريسية. بالإضافة إلى نقص الدراسات المشابهة والسابقة التي تطرقت إلى الجمع ما بين مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها على التلاميذ.

و انطلاقا من أهمية التغذية الراجعة في حصة التربية البدنية والرياضية باعتبارها من أهم الميزات التربوية للمدرس التي يجب أن يؤديها للوصول بالتلاميذ والمبتدئين الذين لم يتألفوا مع المهارات الجديدة ، فإنهم غير قادرين على تصور الحركة أثناء الوضعيات البيداغوجية ومن ثم يلجأ المتعلم إلى الحصول على المعلومات للتصحيح التي تساعد على تعديل مسار حركته اللاحقة وهكذا كيفية استعانة المعلم الأشكال التغذية الراجعة التي تلعب دور في الدافعية والتحفيز لدفع التلاميذ للمشاركة وجعلهم في موضوع جيد لزيادة مردود يتهم أثناء قيامهم بالأداء المطلوب أو بعد نهايته فان استغناء أو عدم إعطاء التغذية الراجعة بالشكل المناسب الذي يراعي الهدف والتوقيت والفئة العمرية ينعكس سلبا على التعلم كما أن التأخير في الأخطاء أثناء تطبيق الوضعيات البيداغوجية سيسمح للمتعلمين بتكرارها ومن ثم تثبيتها لديهم (إياد علي حسين ، 2013، ص 59) .

ونظرا للوظائف التربوية للمعلم التي تتأثر بالعوامل المحيطة به خاصة التي تميز ميدان التربية البدنية والرياضية لاسيما وظيفة التغذية الراجعة التي نقوم ببرمجة وتنظيم العملية التعليمية اقتصادا الجهد والوقت للوصول إلى تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة، و من خلال جمع المعطيات النظرية التي سبقنا، كان الهدف الذي ترمي إليه الدراسة هو الكشف عن أهمية التغذية الراجعة المرئية في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

وعلى هذا الأساس توجهت إلى دراسة هذا الموضوع والمتمثل في **دراسة الإتصال على مستوى التغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي حديثي التوظيف.**

ومن هنا نطرح التساؤل التالي:

ما هي أنواع الإتصال الموظفة على مستوى التغذية الراجعة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية حديثي التوظيف

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

يعتمد أستاذ التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي على مستوى الإتصال في توظيف التغذية الراجعة بمستويات متفاوتة .

الفرضيات الجزئية:

1 - أستاذ التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي يوظف على مستوى الإتصال التغذية الراجعة البسيطة أكثر من التغذية الراجعة الإعلامية و الإرشادية

2- أستاذ التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي يوظف على مستوى الإتصال التغذية الراجعة العاطفية السلبية أكثر من التغذية الراجعة العاطفية الإيجابية

3- أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة أنواع الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية و إبراز أثر التغذية الراجعة في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي
- ✓ الكشف عن مستوى إلمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بموضوع التغذية الراجعة.
- ✓ تبيان أثر تطبيق التغذية الراجعة في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة.
- ✓ توضيح الأنواع المختلفة للتغذية الراجعة

4 – أهمية الدراسة :

- ✓ تزيد التفاعل و التشويق بين الأستاذ و التلميذ
- ✓ تصحح كل إستجابة خاطئة و تعمل على تكرار الإستجابات الصحيحة
- ✓ تعزيز قدرات المعلم و المتعلم بالتغذية الرجعية و تشجيعه على التعلم
- ✓ إضافة مرجع علمي مهم لمكتبة المعهد
- ✓ إبراز دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي

5 – أسباب إختيار موضوع الدراسة :

- ✓ لتحقيق الأهداف المسطرة
- ✓ الرغبة في إكتساب خبرات ميدانية جديدة
- ✓ أهمية التغذية الراجعة في مردودية الأستاذ
- ✓ أهمية الموضوع و حساسيته في المجال التربوي
- ✓ نقص الدراسات المعالجة و المتطرفة لهذا الموضوع و إثراء مكتبة المعهد

6- مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

1.6- الاتصال :

كلمة مشتقة من الأصل اللاتيني "communis"

لغة : الاتصال بالمفهوم العام للعلم هو انتقال المعلومات والحقائق والأفكار والآراء والمشاعر أيضا، والاتصال هو نشاط إنساني حيوي وأن الحاجة إليه في ازدياد مستمر محمود 2001-2002، صفحة 18

اصطلاحا : يعرفه العالم الاجتماعي تشالز كولي ، (1909) بأنه ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر الرموز عبر المكان واستقرار بينها عبر الزمان وهي تتضمن تعبيرات

الوجه والإيماءات والإشارات ونغمات الصوت ... الخ وكل تلك التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة على قطع بعدي الزمان (عبيد 1997، صفحة (131).

ويعرف الاتصال في التربية بأنه عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم هذه الخبرة وتصبح مشاعا مما يترتب عليه إعادة تشكيل أو تعديل المفاهيم والتصورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشاركة في هذه العملية . (مُجد، 2005، صفحة (60).

إجرائيا : الاتصال هو تلك العملية المستمرة بين المرسل الأستاذ والمستقبل هو التلميذ ويتم ذلك خلال نقل المعلومات والأفكار والاتجاهات والقيم بواسطة وسائل معينة .

6.2- الأستاذ :

لغة : المعلم العالم – المدير

اصطلاحا: الأستاذ قدوة وكفاءة ودائرة معارف للسائلين وثقافة للمحتاجين من المشرفين والمرشدين والموجهين ويعتبر عنصرا أساسيا في إقناع المحيط بقيمة مهنية والسهر على تجسيد النوايا التربوية وهذا بتلبية احتياجات التكوين لكل التلاميذ بحيث مشاركتهم وتحسنهم تمثل العلامة الفعالة ونجاعة الأسلوب البيداغوجي المطبق من طرفه وهذا نظرا للدور الذي يلعبه في العملية التربوية المفنى 1996، الصفحات (75-76)

إجرائيا : هو أستاذ مؤهل لتقديم دروس التربية البدنية والرياضية .

3.6- التربية البدنية والرياضية :

لغة : تعتبر التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة والتي تتم عن طريق النشاط الذي يستخدمه الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج عنه أن يكتسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية . أيبكور، 1964 ، صفحة (30)...

اصطلاحا : عرفها رود جارد بأنها مساعدة الفرد على أن يحيا حياة سليمة عن طريق التنمية الحركية والصحية وتكوين ميل إلى الأنشطة الرياضية. (محمود عبد الفتاح، 1995، صفحة (25)

ويعرفها المركز القومي للبحوث التربوية بأنها تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ (بدنيا ، عقليا، نفسيا) بغية إعدادهم للحياة إعداد يكفل لهم المشاركة الفعالة في بناء المجتمع الحديث وتزويدهم بالروح الرياضية والمهارات الحركية في حدود قدراتهم . (المركز القومي للبحوث التربوية ، 1975-1976).

إجرائيا : التربية البدنية والرياضية جزء مكمل للتربية العامة ، تعمل على الحرص أن ينشأ الفرد على أحسن ما ينشأ عليه من قوة جسم وسلامة البدن وحيوية النشاط عن طريق الأنشطة البدنية المختارة التي تمارس بقيادة وإشراف أساتذة، وهذا بهدف إعدادهم بصفة لائقة من الجوانب البدنية العقلية والاجتماعية .

4-6 التغذية الراجعة:

التعريف الاصطلاحي التغذية الراجعة هي إعلام الطالب نتيجة تعلمه من خلال تزويده بمعلومات عن سير أدائه بشكل مستمر، مساعدته في تثبيت ذلك الأداء، إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح، أو تعديله إذا كان بحاجة إلى تعديل .وهذا يشير إلى ارتباط مفهوم التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل لعملية التقويم باعتبارها إحدى الوسائل التي تستخدم من أجل ضمان تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من الغابات والأهداف التي تسعى العملية التعليمية التعلمية إلى بلوغها(ريجي، 1999، صفحة.28) .

التعريف الإجرائي وهي المعلومات التي يتحصل عليها المتعلم من المعلم والتي تشمل تصحيح أخطاء الأداء عن طريق الشرح أو الصور أو الفيديو.

7 الدراسات والبحوث المشابهة :

1.6 دراسات تناولت مهارة الاتصال :

1.1.6 الدراسات الأجنبية : 1988 Charles Ngozi Imo دراسة تحت عنوان فائدة التواصل ضمن الموقع الإداري وفاعليته التعليمية. (جامعة تكساس الجنوبية).

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الرضا عن الاتصال والفاعلية التنظيمية من خلال الاعتماد على ثلاثة مؤشرات للنظام الفعال، والتي تمثل فاعليته المدرسية من وجهة نظر المعلمين ومدى رضا المعلمين عن الوظيفة وتحديد الترابط بين الرضا عن الاتصال والمؤشرات الثلاثة للتنظيم حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية وتمت الدراسة على عينة قوامها (206) معلما ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا كما استخدم الباحث استبيان الاتصال ومن أهم نتائج البحث المعلمين يرون المدرسة فعالة من خلال الاتصال ثنائي الاتجاه بين الإداريين والمعلمين.

دراسة Fleming Scotts (1997) تحت عنوان العلاقة بين مهارات الاتصال لدى المديرين والقيادة التحويلية ودعم أدوار المعلمين، (جامعة أورليانز الجديدة).

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين مهارات الاتصال بين المديرين والمعلمين، وأثر ذلك على دعم أدوار المعلمين واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية وتمت الدراسة على عينة قوامها (36) عضوا لدى جمعية المدارس التطورية ثم اختارهم عشوائيا كما استخدم الباحث مقياس مهارات الاتصال .

وتم التوصل إلى أهم نتائج البحث :

بالنسبة لمهارات الاتصال الثلاث الأساسية (الاستماع، تقديم المعلومات وأسلوب عرضها والإيضاح فإنها لعبت دورا أساسيا فعلا في عملية الاتصال، واعتبرت مؤشرا للقيادة الجيدة إلى دور المعلم حيث أن مهارة توضيح الأمور عبر عمليات الحوار والمفاوضات، تكون مفيدة جدا عبر عملية الاتصال، وفي صالح دعم دور المعلم.

- إن تقديم المعلومات بشكل مفهوم تساهم في دعم الانفتاح نحو الآخرين.
- إن القيادة تشكل إطارا عمليا لتطبيق سلوكيات الاتصال الجيد
- إن عملية الاتصال الفعال تساهم في تفعيل دور القيادة التربوية.

2.1.6 الدراسات العربية :

دراسة بن زيدان الشريف (2013) رسالة ماستر تحت عنوان مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وأثرها على دافعية التعلم عند التلاميذ هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية على دافعية التعلم عند التلاميذ.

افترض الباحث في بحثه أن هناك تأثير لمهارات الاتصال التحدث الاستماع، إدارة العواطف ، فهم الآخرين لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية على دافعية التعلم عند التلاميذ. وقد اعتمد الباحث في بحثه المنهج الوصفي، وقام بتوجيه مقياسي مهارات الاتصال ودافعية التعلم لعينة مكونة من أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الطور الثانوي البالغ عددهم (30) أستاذ و (300) تلميذ.

تم التوصل إلى أهم نتيجة تمثلت في المهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تأثير إيجابي على دافعية التعلم عند التلاميذ.

وتم وضع أهم مقترح تمثل في على الباحثين في المجال الرياضي التربوي

القيام بدراسات حول العوامل التي تؤثر على التلاميذ نحو التعلم مثل الاكتظاظ الوسائل التعليمية، الأقران، الحجم الساعي.

-دراسة الحاج مُجد عيساوي - جمال مشري . (2014) رسالة ماستر تحت عنوان " مهارة الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاسها على دافعية التلاميذ نحو الدرس. "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استعمال أساتذة التربية البدنية والرياضية المهارات الاتصال من جهة التلاميذ ، وإبراز أهمية مهارات الاتصال في التأثير على دافعية التلاميذ نحو الدرس، وقد افترض الباحث على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استعمال مهارة الاتصال لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية ودافعية التلاميذ نحو الدرس.

اعتمد الباحث في بحثه على المنهج الوصفي بالطريقة المسحية ، وقام بتوجيه استمارة استبيان لتلاميذ المرحلة الثانوية لكلى الجنسين ووزعت على 20 تلميذ وتلميذة، تم اختيار مجتمع الدراسة وعينته بالطريقة العشوائية من أجل استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

تم التوصل إلى أهم نتيجة تمثلت في أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يستعملون مهارات الاتصال بإيجابية وفعالية وبالتالي السير الحسن والفعال لحصة التربية البدنية والرياضية، واقترحت أهم توصية تمثلت في أنه على الأستاذ أن يدرك ويعرف المشاكل والاضطرابات التي يتعرض لها التلميذ المراهق في حياته الدراسية أو خارجها، ومحاولة التخفيف من وطأتها وجعله يتقبل المعلومات وآراء الآخرين بشكل طبيعي .

- دراسة عيشاين سعاد و حمري فؤاد (2014) رسالة ماستر تحت عنوان دور مهارات الاتصال في تفعيل الأداء الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية .

هدفت الدراسة إلى معرفة مهارات الاتصال أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها على الأداء الحركي لدى تلميذ الطور النهائي الثانوي ..

وقد افترض الباحث في بحثه بأن مهارات الاتصال تؤثر في التفعيل الحركي لدى تلاميذ الأقسام النهائية ، واعتمد الباحث في بحثه على المنهج الوصفي وتم القيام باختبار مهارات الاتصال على أساتذة التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى القيام بمجموعة من الاختبارات الحركية على التلاميذ ، وتكونت عينة البحث من 30 أستاذ و 300 تلميذ من مختلف الثانويات .

تم التوصل إلى أهم نتيجة أن لمهارات الاتصال أهمية بالغة وذات فعالية إيجابية في تفعيل الأداء الحركي لتلاميذ المرحلة النهائية من الطور الثانوي.

وتم اقتراح أهم توصية بأنه على الأساتذة أن يقوموا بدورهم الهام وذلك بالتواصل الجيد بالمتعلم وذلك من أجل استمراره الممارسة والتقديم في المستوى

3.1.6- التعليق على الدراسات التي تناولت مهارة الاتصال :

تم استخدام في جل الدراسات المذكورة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية وعلى عينة مكونة من المعلمين والمتعلمين والمدراء، تم اختيارهم بطريقة عشوائية كما تم استخدام مقياس مهارات الاتصال ومقياس الاتصال لدى تقريبا كل الدراسات.

من أهم النتائج المشتركة نجد :

المعلم يمارس مهارات الاتصال مع التلميذ الاتصال بين المدير والمعلم يساهم في تفعيل القيادة التربوية وجود العلاقة الايجابية بين المعلم والتلميذ وتأثيرها على السير الحسن والفعال خلال الحصة التربوية .

4.1.6 نقد الدراسات التي تناولت مهارة الاتصال :

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث دراسة نفس المتغير أي مهارات الاتصال لدى الدراسات المذكورة ، وتم استخدام نفس المنهج أي الوصفي لدى كل الدراسات، ومن خلال ملاحظة الباحث للدراسات السابقة بأنه لم يتم دراسة تأثير مهارات الاتصال على الجانب النفسي للتلميذ من خلال الضغوط والمشاكل التي يتعرض لها داخل وخارج المؤسسة

الجانب النظري

الفصل الأول :

الإتصال التعليمي و التغذية الرجعية

تمهيد:

يعد الاتصال أحد أهم الأساسيات التي يبنى عليها المجتمع فلا يمكن تصور العيش بمنأى عن الناس إذ تصعب الحياة وتستحيل دون تفاعل واحتكاك مع الوسط الذي ميزنا الله فيه بالعقل عن باقي المخلوقات مثل ما يرى الدكتور عبد الحفيظ مُجد سلامة " تصور صعوبة الحياة وقسوتها لو قدر لك أن تعيش بمعزل عن بني جنسك " .

ونظرا لأهمية الاتصال في البيئة التربوية وبالأخص المؤسسة التربوية والتي يعتبر فيها الأستاذ محور العملية التعليمية والتي تبنى على الاتصال الفعال من خلال امتلاك الأستاذ مهارات الاتصال (التحدث، الاستماع، فهم الآخرين إدارة العواطف) ، هذه الأخيرة تمكنه من التفاعل والتوافق والتفاهم بينه وبين التلميذ.

1-1 تعريف الاتصال :

يعرف الاتصال على أنه العملية أو الطريقة التي من خلالها انتقال المعرفة من شخص إلى آخر، أو مجموعة من الأشخاص إلى مجموعة أخرى حيث تصبح هذه المعرفة مشاعة وتؤدي إلى التوافق والتفاهم بينهم . (أحمد، 2005، صفحة 25)

ويعرف علماء التربية الاتصال بأنه عملية يمكن بواسطتها نقل الأفكار والتغيير الذي يحدث في مكان معين إلى مكان آخر (اللطيف، بدون سنة ، صفحة 17).

والاتصال هو عملية نحاول من خلالها إرسال وتوصيل أفكارنا ، آرائنا ، رغباتنا، مشاعرنا للآخرين. (مزهودة 2011، صفحة 01).

1-2 أهمية الاتصال :

يتصل الإنسان بالآخرين كي يلبي حاجاته، لذا فلا يمكننا معرفة حاجات الناس إلى الاتصال إلا بمعرفة الاحتياجات، فكل إنسان له احتياجات أساسية، ويرتبط استمرار حياته بتلبيتها . فحاجة الإنسان إلى الماء ضرورية وعدم تلبيتها يؤدي إلى الموت فيفقد الإنسان حياته، كذلك الحاجة إلى الانتماء والحب والعلاقات الإنسانية تتساوى في أهميتها ، وذلك لضمان الحياة وحفظ الإنسان من الفناء الجمل (2014، صفحة 24).

1-3 أهداف الاتصال :

يعتبر الاتصال عملية اجتماعية تلعب دورا هاما وفعالا في حياة الإنسانية ، لذلك فهو يعتبر الوسيلة التي يستعملها الإنسان لتنظيم واستقرار وتغيير حياته الاجتماعية ، ولا يمكن لجماعة أو منظمة أن تنشأ وتستمر دون اتصال يجري بين أعضائها.

ومن أهم أهداف الاتصال نذكر :

1.3.1 هدف توجيهي :

وهذا النوع من الأهداف يمكن أن يحقق حينما يتجه الاتصال إلى إكساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تعديل وتثبيت اتجاهات قديمة موجودة عنده ومرغوب فيها ولقد اتضح من خلال الدراسات العديدة التي أجريت في هذا المجال ان الاتصال الشخصي أقدر على تحقيق هذا الهدف من الاتصال الجماهيري.

2.3.1 هدف تثقيفي :

يتحقق هذا الهدف أو النوع من الأهداف حينما يتجه الاتصال نحو توعية المستقبلين بأمور تهمهم ويقصد منها مساعدتهم وزيادة معارفهم واتساع أفقهم لما يدور حولهم من أحداث.

3.3.1 هدف تعليمي :

عندما يتجه الاتصال نحو إكساب المستقبل خبرات أو مهارات ومفاهيم ومعلومات جيدة، وذلك في مجالات الحياة المختلفة، حيث هذه الجوانب المختلفة تعود بالفائدة عليه عندما يكون في عمليات اتصال وتفاعل مع مجموعات أخرى، أو عندما يقوم بعمل أي نوع من أنواع الأعمال الاجتماعية التي تتطلب وجود مثل هذه المعارف المختلفة، التي تلعب دورا فعالا في حياة الفرد والمجتمع.

4.3.1 هدف ترفيهي :

ويتحقق هذا الهدف عندما يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة والسرور والاستمتاع إلى نفس المستقبل، وذلك عن طريق القيام بإرسال الرسائل التي تحمل في مضمونها طابعا خاصا قائم على تحقيق الجوانب التي ذكرت، وهنا يمكن استعمال وسائل مثل المسرحيات والأفلام والمحادثات الهزلية و .. التي من خلال مضمونها وعرضها تؤدي إلى حدوث التأثير الإيجابي والترفيهي على نفس الأفراد والمجتمع.

5.3.1 هدف إداري :

هذا الهدف من الأهداف التي لها مكانة خاصة في عملية الاتصال الذي يكثر انتشاره واستعماله اليومي في جميع المؤسسات والمنظمات التي يعمل فيها العديد من الأفراد، يعملون في مجالات الأعمال المختلفة التي من الطبيعي أن يكون لها هدف أو أهداف أخرى كبيرة وعامة.

6.3.1 هدف اجتماعي :

يقصد به الأوضاع الاجتماعية المختلفة التي تقوم على العلاقات بين أفراد المجتمع الواحد أو المجتمعات المختلفة، ويتحقق هذا الهدف عندما يتيح الاتصال الفرصة لزيادة احتكاك الجماهير بعضهم ببعض الآخر، وهذه العملية بحد ذاتها تؤدي إلى تقوية الصلات والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد. (124-123 عمر، 2001، الصفحات).

4-1 خصائص الاتصال :

1.4.1 التلقائية :

إن أفراد المجتمع مدفوعين اجتماعيا إلى الاتصال ببعضهم البعض بطريقة تلقائية حتى يتمكنوا من الاستمرار في حياتهم الاجتماعية وعلى هذا فإن الاتصال هو من صنع الإنسان والمجتمع حيث يمكن من خلاله تحقيق الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها.

2.4.1 الانتشار :

يعتبر الاتصال من الظواهر الهامة والمنتشرة على مستوى الأفراد والجماعات كما يمارس في كافة المنظمات المحلية والإقليمية والدولية، حيث لا يمكن أن نتصور وجود إنسان يعيش بمفرده وبعبدا عن الأحداث التي تدور في مجتمعه ، كما لا يستطيع الفرد إشباع حاجاته إلا من خلال الاتصال بالأفراد الآخرين، وكذلك الحال بالنسبة للجماعة والمجتمع.

3.4.1 الموضوعية والواقعية :

الاتصال حقيقة واقعة بين الأخصائي الاجتماعي والأفراد أو الجماعات والمجتمعات، ويدور خلاله حديث يقود إلى تحقيق الهدف. فالاتصال لا يخضع للعوامل الذاتية وإنما يخضع لعوامل موضوعية فلا يمكن الإنسان أن يخفي مشاعره السلبية اتجاه شخص آخر مهما مرت الأيام ولا بد أن يعبر الاتصال عن نفسه من خلال المشاعر الحقيقية والواقعية التي تربط الأحداث في زمان ومكان معينين، وعلى هذا فإن الاتصال يستمد أصوله وجذوره من الواقع وما يترتب عليه من تأثيرات متبادلة بين أطرافه.

4.4.1 يعمل على ترابط المجتمع :

يعبر الاتصال وسيلة لتحقيق الترابط والتماسك بين أفراد المجتمع ومؤسساته من خلال مواجهة الشائعات وكل ما من شأنه أن يسيء إلى أمن الأفراد والمجتمع وهو بذلك يعمل على بث ونقل القيم والعادات والتقاليد وكل هذا ذو قيمة ثقافية أو حضارة البلد ثم العمل على المحافظة على السلوك الجيد والحرص عليه ودعوة المجتمع إلى التمسك به بما يحافظ على هوية المجتمع وتحقيق الترابط بين أفراد ونبد السلوك السيئ الذي يضر بالمجتمع .

5.4.1 الجاذبية :

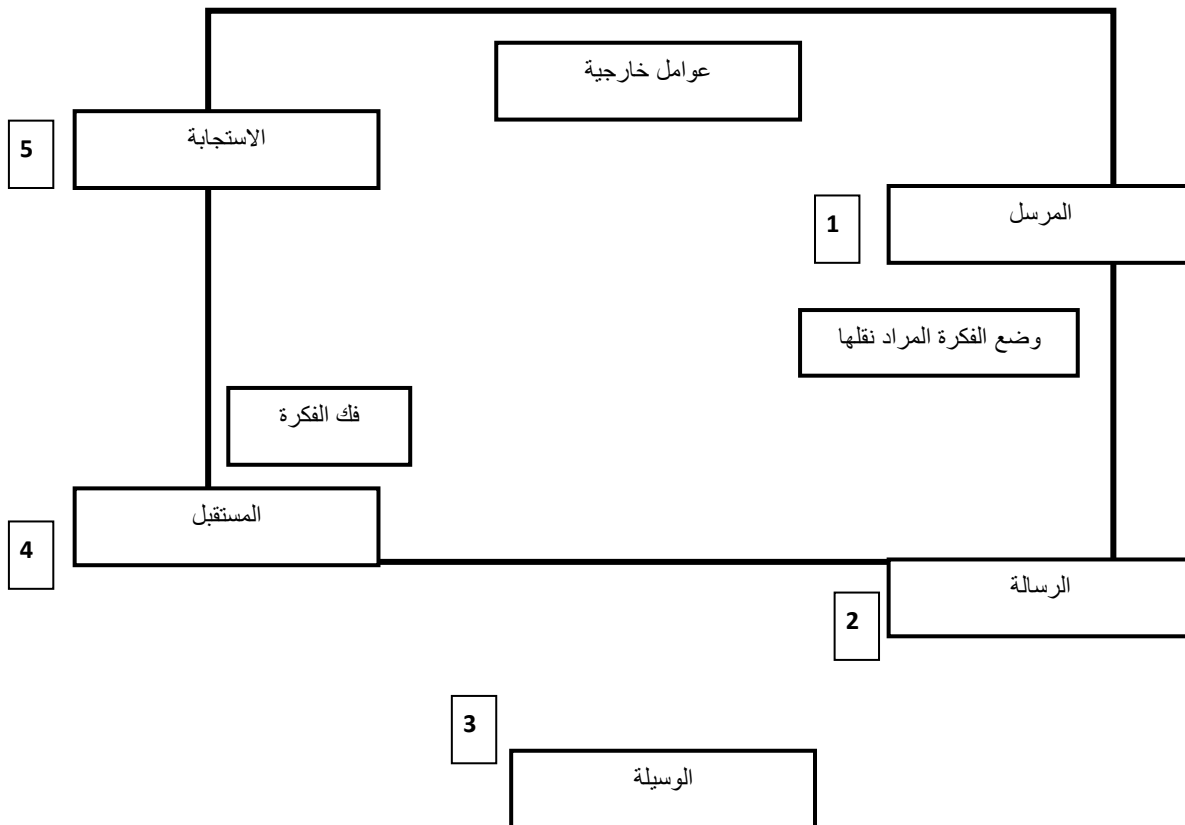
أساليب الاتصال تعني مختلف الطرق التي تنتقل بها الرموز أو المعاني أو الأفكار بين الأفراد والجماعات، وتتراوح هذه الطرق بين الغامضة الغير محددة إلى القواعد القانونية الصارمة والمفصلة ومن الكتابة التصويرية البدائية إلى الفن الاختزالي وتقدم الأقمار الصناعية ... وكل هذه الأساليب لها تأثير على أفراد المجتمع وهذه الجاذبية قد تكون : جاذبية شعور حماسية أو جاذبية الشعور الهادئة.

6.4.1 -الاتصال طبيعة تاريخية :

حيث كان الاتصال في بدايته يقوم على المواجهة أي المقابلة وجها لوجه إلا أنه مع تطور الحياة الاجتماعية و تعقدتها أصبحت الرسائل تنقل عن طريق شخص آخر ثم اخترعت الكتابة فأدت إلى رجوع الاتصال بين الأفراد والمجتمعات ،ثم ظهر تأسالب الاتصال المماثلة من وسائل سمعية بصرية وسهل الاتصال بين العالم بل أصبح حاليا عنصر الزمن غير موجود حيث يمكن عمل أي اتصال في خلال ثوان معدودة بعد أن كان ذلك يستغرق شهورا عديدة) . (بدوي 1988 صفحة 52)

5.1 عناصر عملية الاتصال:

للاتصال عناصر خمسة متداخلة ومتكاملة في ما بينها ، و لا يتم الاتصال إلا بوجود هذه العناصر الخمسة وبشرط أن يكون بينهم تفاعل وهذه العناصر المرسل ،الرسالة ،المستقبل الوسيلة ، التغذية العكسية أو(الاستجابة). ويمكن تمثيل عملية الاتصال منخل العناصر الخمسة في الشكل(1) التالي:



الشكل (1) عناصر عملية الاتصال

ويلاحظ من هذا الشكل أن المرسل (1) يقوم بوضع فكرته المراد نقلها في شكل رموز فتصبح لديه رسالة (2) تأخذ طريقها عبر وسيلة (3) إلى المستقبل (4) الذي يقوم بدوره بفك رموز تلك الفكرة (الرسالة) ويتفاعل معه اوينتج عن هذا التفاعل الاستجابة أو التغذية العكسية (5) يصل إلى المرسل الذي يحدد موقفه ومدى نجاحه في التعبير عن فكرته.

1.5.1 المرسل:

وهو القائم بالاتصال ، و أول أطراف العملية الاتصالية ، وهو صاحب الفكرة يقوم بوضع أفكاره ، ولابد أن تكون الفكرة واضحة في ذهنه أو لا، وأن يحسن التعبير عن هذه الفكرة.

والاهم من ذلك مراعاة ظروف وخبرات المستقبل، فالمرسل أو القائم بالاتصال الناجح هو القادر على التعاطف بأن يضع نفسه مكان الآخرين حتى يتفهم مشاعره ومواجهاتهم . وبناء عليه يستطيع أن يضع فكرته بطريقة مناسبة يستطيع المستقبل استيعابها بسهولة والتفاعل مع مضمونها ، وهنا تأتي أهمية الخبرة المشتركة بين المرسل والمستقبل ، فكلما اتسع مجال تلك الخبرة كلما كانت العملية الاتصالية أكثر فعالية . (اسماعيل، 2003، صفحة 94)

2.5.1 الرسالة :

وهي الفكرة أو المضمون المراد توصيلها إلى المتلقي ، وهي جوهر عملية الاتصال ويجب أن تصاغ الرسالة بطريقة يفهمها المتلقي ويستطيع فك رموزها بسهولة. وتحتوي الرسالة على رموز لغوية ، لفظية ، أو غير لغوية ، أو غير لفظية التي تعبر عن الأفكار والآراء والمعاني . (اسماعيل، 2003، صفحة 104) .

3.5.1 المستقبل :

المستقبل هو الشخص أو الجهة التي توجه إليها الرسالة ويجب على المستقبل أن يقوم بحل أو فك الرموز رموز الرسالة (بغية التوصل إلى تفسير المحتوياتها و فهم معناها، و ينعكس ذلك عادة في أنماط السلوك المختلفة التي يقوم بها المستقبل الدبس، 2003، صفحة (48) ، و يجب أن لا يقاس نجاح عملية الاتصال بما يقدمه المرسل، و لكن ما يقوم به المستقبل من سلوكيات تدل على نجاح الاتصال و تحقيق الهدف، و يمكن للمستقبل أن يأخذ صورا و أشكالاً مختلفة منها القارئ و المستمع والمشاهد ... و المستقبل إنسان له سماته وكيانه و مشكلاته و لهذا قد يفهم الرسالة بسهولة ويسر يفهم الرسالة بعد أن يبذل جهدا معينا لا يفهم الرسالة على الإطلاق كفاقي، 2003، صفحة (67)

1.4.5 الوسيلة :

وهي القناة التي تمر بواسطتها الرسالة بين المرسل والمستقبل ابتداءً من الصوت العادي للمرسل، والكتب ... الخ ويمكن للمرسل أن يرسل رسالة عبر وسائل وقنوات مختلفة ، تتم بعضها بعضا . وقد تكون وسيلة الاتصال مباشرة بين الأفراد والجماعات وقد تكون غير مباشرة ، باستخدام الأساليب الآلية أو الميكانيكية (العياصرة، 2007، صفحة 61).

5.5.1 التغذية العكسية أو الاستجابة :

ويطلق عليها أيضا رجع الصدى وهي رد المتلقي على رسالة المرسل الذي قد يستخدمه الأخير في تعديل رسالته التالية، تعتبر التغذية العكسية تكملة من المستقبل للحوار الذي يبدؤه المرسل لتكتمل دائرة الاتصال، وتزداد درجة الكفاءة والفعالية لنظام الاتصال بارتفاع درجة التجاوب بين طرفي عملية الاتصال كفاي، (2003، صفحة 70).

6-1 مهارات الاتصال :

الاتصال مهارة مركبة ومعقدة وتشكل من خلال مجموعة من المهارات، فأول خطوة في عملية الاتصال تتمثل في أن يكون الفرد على وعي بالصعوبات التي تواجه عملية الاتصال الفعالة، وهكذا يتضح أن عملية الاتصال في كل مستوياتها تتطلب التعرف على المهارات الأساسية التي يتوجب على المرسل أو المستقبل أن يتقنها لكي تتم عملية الاتصال بشكل ناجح وبكفاءة وفعالية عالية (احمد 1985 صفحة 72) .

وقد يظن البعض أن هذه المهارات موروثه ، والحقيقة أنها مكتسبة ويمكن تدريب الفرد عليها، كما يمكنه تطويرها بنفسه من خلال القراءة والتعلم والخبرة في الظروف والمواقف المختلفة التي تحتاج إلى عملية الاتصال بأشكاله وأنواعه المختلفة (تيسير، 2000 صفحة 35).

وتتلخص هذه المهارات فيما يلي:

1.6.1 مهارة الكتابة :

وهذه المهارة تساعد على توصيل المعلومات والأفكار والآراء والقرارات بطريقة واضحة ومفهومة للمستقبلين.

2.6.1 مهارة القراءة :

فالكثافة تفقد معناها مهما كانت متقنة في أسلوبها وصياغتها .إذا كان الشخص الذي يتعامل معها مرسلا أو مستقبلا لا يتقن مهارة القراءة (العياصرة، 2007) .

3.6.1 مهارة التحدث :

وهي القدرة على إيصال الرسالة بنجاح أثناء الاتصال اللفظي.

4.6.1 مهارة الاستماع :

وهي القدرة على الاستماع أثناء التواصل مع الآخرين بفعالية.

5.6.1 مهارة القدرة على فهم الآخرين :

وهي القدرة على فهم الرسالة بنجاح أثناء الاتصال اللفظي.

6.6.1 مهارة إدارة العواطف :

وهي القدرة على إظهار المشاعر المناسبة والتحكم بهذه المشاعر والقدرة على التعامل مع مشاعر الآخرين (أسعد، 2009، صفحة 46) .

1-7 أنواع الاتصال:

لقد كتب الكثير عن أنواع الاتصال، لكن المصادر في هذا المجال لم تتفق على تصنيف للأنواع المختلفة للاتصال، وبشكل عام سوف نتحدث عن الانواع الرئيسة أولا وبعد ذلك عن الأنواع الفرعية الأخرى.

1.7.1 الاتصال الذاتي :

عن طريق اتصال الفرد بذاته اتصالا داخليا، ويشمل الإدراك والتعليم والعمليات العقلية والتخيل والتصور، ويتصل الفرد بذاته عن طريق اتخاذ قرار ما، ويكون الإنسان مرسل ومستقبل في آن واحد .

2.7.1 الاتصال الشخصي :

وهو الاتصال الذي يتم بين شخصين أو فردين وهو من أكثر أنواع الاتصال شيوعا وهو نوعان :

أ- مباشر :

ويتم مواجهة حيث أن المرسل والمستقبل يكونان في المكان نفسه و الاتصال يتم وجه الوجه حيث أن المرسل يحصل على رد فعل مباشر من المستقبل ، ويمكن أن يصبح مستقبلا ، ويعود ويصبح مرسلا.

ب- غير مباشر :

ويتم عن واسطة ما كالهاتف أو المراسلة أو التخاطب بالحاسوب ، وفي هذا النوع لا يكون هناك مواجهة بين المرسل والمستقبل، والتغذية الراجعة تكاد تكون معدومة، وإذا ما حدثت تحدثت في وقت متأخر.

3.7.1 الاتصال الجماعي :

وهو اتصال يتم بين شخص وعدد من الأشخاص الموجودين في المكان نفسه، وعادة ما يوجد تعارف بين المرسل ومجموعة المستقبل ينكما يحدث في غرفة الصف في عملية التعليم والتعلم (أي أن المجموعة المستهدفة معروفة من قبل المرسل، والمرسل معروف للمستقبلين).

4.7.1 الاتصال الجماهيري :

ويتم هذا الاتصال بين شخص ومئات آلاف أو ملايين الناس لا يحضرون في نفس المكان ولا يعرف كل منهم الآخر، ويعد هذا الاتصال من جانب واحد، ويركز على ميول ورغبات المجتمع . حمدي، 1992، صفحة (92)

5.7.1 الاتصال أو التواصل الرسمي :

ويسمى هذا الاتصال أو التواصل التنظيمي، يتم هذا النوع من الاتصال باستخدام وسائل وقنوات الاتصال المختلفة بشكل فعال داخل المنظمات والمؤسسات لمساعدتها في تحقيق أهدافها التنظيمية . ويغلب على هذا النوع من الاتصال أسلوب الاتصال الشخصي وجها لوجه سواء أكان الاتصال الشخصي ثنائيا كالحوار والمحادثة بين الزملاء في العمل أو مع المدير، أو كان الاتصال جماعيا من خلال اللقاءات واجتماعات الأقسام (الحافظ ع.، 2002، الصفحات (152-153).

6.7.1 الاتصال غير الرسمي :

يقوم على أساس العلاقات الشخصية والاجتماعية بين الأفراد وجماعات العمل المختلفة، وعادة ما يظهر نتيجة طول خطوط الاتصال أو قصرها في النظام الرسمي أو لنمو العلاقات الاجتماعية في التنظيم، ولا خوف من الاتصال غير الرسمي طالما لا يؤدي إلى تحريف المعلومات التي تنقل من دقته وتحد من فاعليته (حسن 2000 صفحة 53).

وكذلك يوجد صنفين مختلفين لأنواع الاتصال الأول يقوم على أساس اللغة المستخدمة والثاني يقوم على أساس الوسيلة المستخدمة في الاتصال .

7.7.1 الاتصال تبعا للغة :

1.7.7.1 الاتصال اللفظي :

يستعمل الاتصال اللفظي الكلمات في نقل الرسالة في شكلها اللفظي أو الكتابي ، ويعتمد على الصوت الواضح والمرتفع الذي يشد الانتباه، وليس عاليا إلى حد لا يتحملة أفراد المجموعة، فالصوت الناعم يطمئن المعلم إثناء اتصاله مع المدير في أية محادثة خاصة بأنه لا أحد يسمع المحادثة علاوة على أنه يولد شعور بالتعاون المتبادل . (جين، 1997، 272-273 الصفحات).

2.7.7.1 الاتصال غير اللفظي :

لا يتطلب الاتصال غير اللفظي أو لغة الجسم استعمال الكلمات، فلغة الجسم تنقل جزءا مهما من الرسالة التي يرسلها الفرد إلى الآخرين، وتعطي الإيماءات والوقفات أو الوضعية وسرعة الحركات انطباعات عن مشاعر الشخص وعلاقته ومكانته، ويسهم تحليل عوامل الاتصال غير اللفظي في فهم الاستجابات المتبادلة بين الأشخاص، وتشمل التصنيفات العريضة

للاتصال غير اللفظي لغة الأيدي مثلا لمصافحة، ولغة العينين مثلا لغمز، ولغة القرب المكاني مثلا لمحادثة بين شخصين تكون أكثر خصوصية عندما يجلس المرسل والمستقبل على بعد عشر أمتار .بالإضافة إلى لغة الشفاه مثلا الابتسامة . (جين 1997 ، الصفحات 277-278) .

8.7.1 الاتصال تبعا للوسائل :

وقد صنف الاتصال إلى نوعين أساسيين تبعا للوسائل المستخدمة وهما : (الدين 1984 ، صفحة 147)

- اتصال شخصي مباشر
- اتصال عبر وسائل الاتصال الجماهيري، وهذان النوعان من الاتصال قد ذكرا سابقا.

8-1 وسائل الاتصال :

يجب الإشارة إلى ظاهرة مهمة تتعلق بوسائل الاتصال وهي أن الوسيلة تؤثر تأثيرا كبيرا على الرسالة، بل إن الكثيرين يعتقدون أن الوسيلة تعمل على تشكيل الرسالة وهدفها، حتى أنه لا يمكن الفصل بينهما، فيشيرون إلى أن الوسيلة هي الرسالة .

ومن أهم وسائل الاتصال المستخدمة :

1.8.1 الوسائل المكتوبة: كالكتب بأنواعها وتخصصاتها المختلفة، والصحف والمجلات (الدوريات والنشرات والكتيبات والوثائق الإدارية والتاريخية وغير ذلك من الوسائل والإنسان هو المرسل مصدر المعلومات يستطيع إرسال رسالته المضمون والمحتوى عبر كتاب يؤلفه وينشره ويوصله إلى جمهور المستقبلين.

2.8.1 الوسائل الشفوية المباشرة: أي الكلام والحديث المباشر بين المرسل والمستقبل كالمحاضرة التي يلقيها المعلم ويضمنها رسالته التدريسية، أو الحديث المباشر بين شخص وآخر بخصوص فكرة أو وجهة نظر يريد المرسل إيصالها إلى المستقبل .

3.8.1 الوسائل المسموعة والمرئية: وتمثل هذه بصورة رئيسة المذياع (الراديو) والمذياع المرئي (التلفزيون) أو كما تسمى بالوسائل السمعية والوسائل السمعية البصرية وقد تكون هذه الرسالة حديثا يقدم إلى جمهور المستمعين .

4.8.1 الوسائل الالكترونية الحديثة: تشتمل هذه الوسائل على المحطات الطرفية للحواسيب والناسخ والبريد الالكتروني بنوك الاتصال أو ماشابه ذلك من الوسائل والقنوات الالكترونية الحديثة كالانترنت . (عبد، 1999، الصفحات (52-51)

1 - 9 نماذج عملية الاتصال :

لقد ظهرت عدة نماذج تحاول تقديم عملية الاتصال والتواصل من خلال تحديد عناصرها ومكوناتها الرئيسة وترتيبها وطبيعة العلاقات فيما بينها، ومن أهم هذه النماذج :

1.9.1 نموذج لاسويل : (Lasswell)

حيث وضح فيه عملية الاتصال من خلال تساؤله الشهير : الحافظ، 1995 ، صفحة (81)

من يقول ؟

ماذا يقول ؟

بأي وسيلة ؟

لمن يقول ؟

بأي تأثير

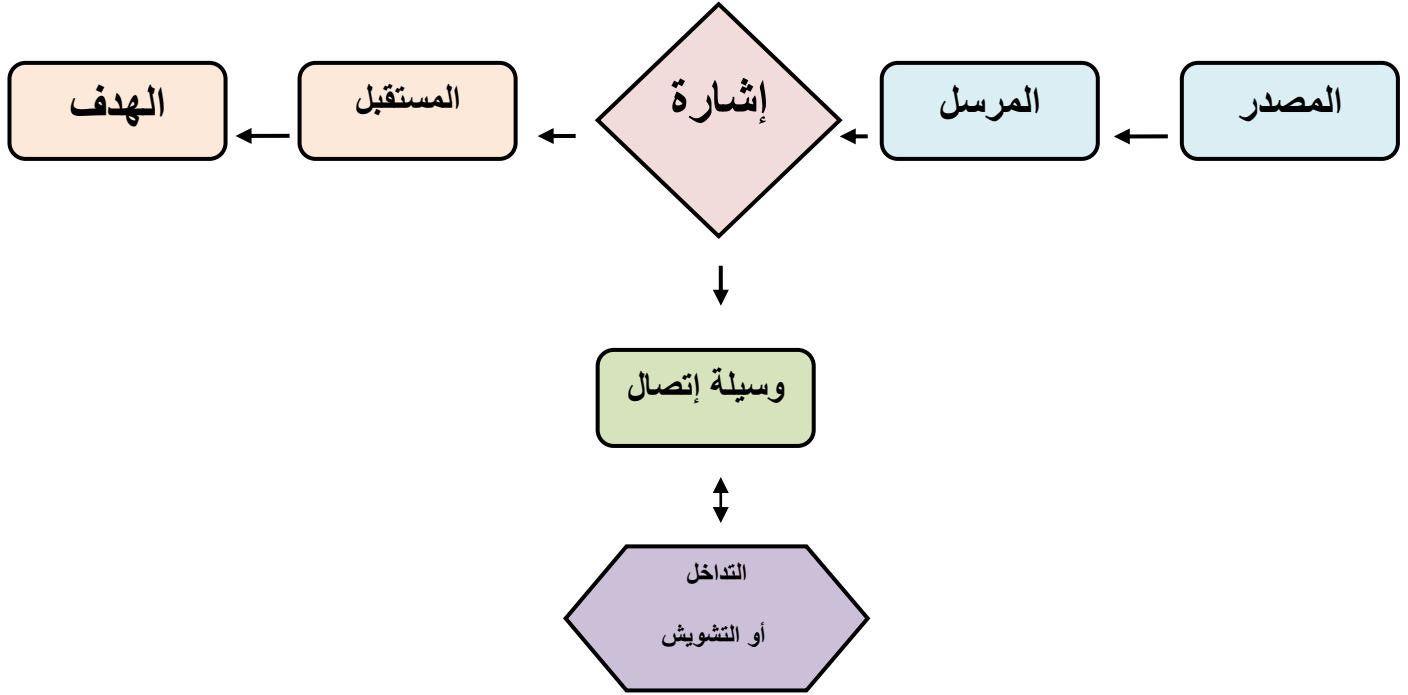
2.9.1 نموذج شانون وويفر (Shannon & Weaver) الحافظ 2000 الصفحات 42 43

ويعتبر من أكثر نماذج الاتصال شهرة، حيث اعتبر أساسا لتعاريف ونماذج تالية حاولت شرح عناصر الاتصال، ويضم هذا النموذج خمسة عناصر هي:

- المصدر
- المرسل
- القناة مع ضوضاء
- المستقبل ثم الهدف

كما موضح في الشكل التالي رقم (02)

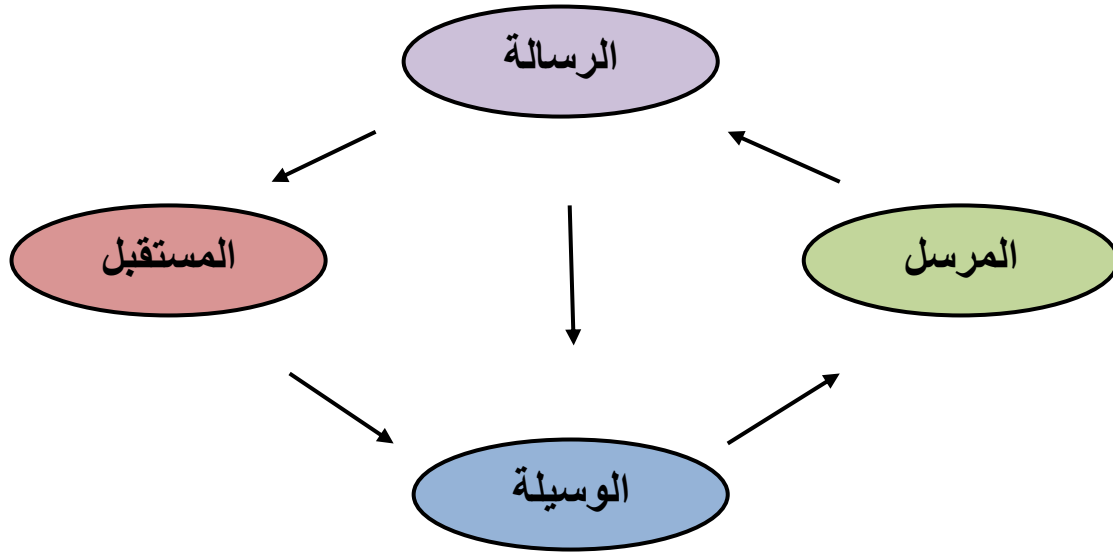
الشكل رقم 02 نموذج شانون وويفر



3.9.1 نموذج بيرلو: (Berlo)

يشير هذا النموذج إلى العناصر التقليدية لعملية الاتصال وهي: مصدر رسالة قناة مستقبل، فالمهارات والمواقف والمعرفة والثقافة والنظم الاجتماعية للمصدر ذكرها على أنها مهمة لفهم عملية الاتصال ، وأن المحتوى والمعالجة والرموز مهمة للرسالة وقد اهتم النموذج بالحواس الخمس بصفاتها قنوات رئيسة للمعلومات، وأن العوامل نفسها تؤثر في المستقبل كالمصدر كما في الشكل التالي: (الحافظ 1995، صفحة 81)

الشكل رقم (03) نموذج بيرلو للاتصال



10-1 نظريات الإتصال :

1.10.1 النظرية النفسية الاجتماعية : اهتم علماء النفس الاجتماعيين بتحليل رموز الاتصال وشبكاته باعتبار التفاعل القائم بين الأفراد، والذي بدوره يؤثر بطريقة أو بأخرى في العلاقات المتبادلة بينهم ويكون ذلك في تبادل الآراء والاتجاهات، فقد يكون متضمنا لأنواع من السلوك مثل الكلام، الإشارات الحركية أو تغير الوجه، وذكر أصحاب هذه النظرية أن التفاعل أصل هوحقيقته يتضمن قواعد تعد أساسا للتنظيم الاجتماعي والاتصال بين الناس.

2.10.1 النظرية اللغوية : هي تفسير لغوي علمي ويعبر الكلام المنطوق والسلوك اللفظي شكلا أوصيغة من السلوك العام للبشر والذي عن طريقه يتم الاتصال.

3.10.1 النظرية الرياضية : تهتم هذه النظرية بالتغذية الرجعية وعلمية التقويم الدائمة ودورها في النمو والتطور ، وتعتمد أساسا على نظرية (السيبرنتيا) التي تعني عملية التحكم والاتصال في الآلة والإنسان .

4.10.1 النظرية الإعلامية : يقول باير (Bayer) وآخرون أن ميدان انجاز النشاط الحركي ، تطبق عمليات الاتصال على أشكال اتصال شفوي باستعمال العرض المباشر، وذلك بالاستعانة برموز و إشارات لها معاني معروفة عند كل من المرسل والمستقبل (خيرى، 1988، الصفحات 38-39).

11-1 معوقات الاتصال :

وتعني معوقات الاتصال المشاكل التي تصادف أحد عناصر عملية الاتصال وتؤثر على تأديتها للدور المنوط به، الأمر الذي ينعكس على إتمام هذه العملية بالصورة المطلوبة .
وتعتبر عملية الاتصال عملية مستمرة لا تنهى إلا إذا حدث فهم تام للمقصود وقبول استجابة ورد فعل مباشر أو غير مباشر، وهنا العديد من العوائق التي تؤثر على عملية الاتصال فمنها من تتعلق بالمرسل ومنها من تتعلق بالمستقبل ، بالإضافة إلى قناة الإرسال والموقف الاتصالي باهي، 2006 صفحة (63).

1.11.1 معوقات متعلقة بالمرسل :

- هناك العديد من المعوقات المتعلقة بالمرسل نذكر منها ما يلي :
- اللغة : ويرجع ذلك إلى أن الكلمات يكون لها معان متعددة وبالتالي يختلف تفسير الأفراد لمعاني الكلمات كما أن اختلاف الثقافة يؤدي إلى اختلاف في المعنى الذي يفهمه الفرد.
 - الفروق الفردية : وذلك نظرا لاختلاف الفروق الفردية والقدرات العقلية والجسمية.
 - العامل النفسي : حيث أن شعور الفرد بعدم الأمان والخوف أو القلق، يؤثر سلبا على قدرات الفرد والفهم والاستيعاب والتفسير وبالتالي على عدم قدرته توصيل الرسالة.
 - العلاقات الاجتماعية : بين المرسل والمستقبل والثقة بينهما ومدى وجودها أو فقدانها .
 - اختيار الوقت الملائم : لتوصيل الرسالة والمكان المناسب لذلك.

2.11.1 معوقات متعلقة بالمستقبل :

- بالإضافة إلى جميع العوامل السابقة في اللغة والعوامل النفسية والفروق الفردية والعلاقات والمواقف الملائمة فإن هناك عوامل أخرى منها :
- التعامل مع كم كبير من الرسائل مما يؤدي إلى تعامله مع البعض واغفال البعض الآخر.

- التفسير الخاطئ للرسالة نتيجة قراءة ما بين السطور أو لوجود موقف عدائي مع المرسل.

3.11.1 معوقات متعلقة بالقناة أو وسيلة الاتصال:

- قيام المرسل باستخدام قناة غير ملائمة لمضمون وطبيعة الرسالة والهدف منها.
- استخدام قنوات غير مناسبة لطبيعة المستقبل.
- الاقتصار على وجود وسائل اتصال متعددة.

4.11.1 معوقات متعلقة بموقف الاتصال :

- وجود بعض المعوقات الاجتماعية المرتبطة بالعادات والتقاليد والقيم .
- وجود بعض المعوقات السياسية.
- التعامل مع كم كبير من الرسائل في وقت واحد.
- التقدم التكنولوجي وتعدد وسائل الاتصال.

1-12 أنماط اتصال الأستاذ مع التلميذ :

إن الاتصال بين الأستاذ والتلميذ أثناء الحصة قد يكون لفظيا عن طريق الكلام المباشر وغير لفظي عن طريق التلميحات والإشارات والحركات . وتفاعل التلميذ أثناء الحصة يوثق صلته بالأستاذ لأنها تتبع تقديرا منه ن ودافع الأستاذ مساعدة التلميذ في التغلب على المشكلات والممارسات الخاطئة في السلوك والتي قد يقوم به التلميذ في ظروف معينة ونتيجة لمؤثرات معينة كذلك.

يتم التفاعل والاتصال اللفظي بين الأستاذ والتلميذ أثناء الحصة من خلال ثلاثة أنماط :

1.12.1 النمط ذو الاتجاه الواحد :

تفاعل الأستاذ مع التلميذ ويسمى هذا النمط بالتفاعل بالاتصال ذي الاتجاه الواحد ويظهر النمط في مجالات عدة منها : (الفتلاوي، 2008، صفحة 198).

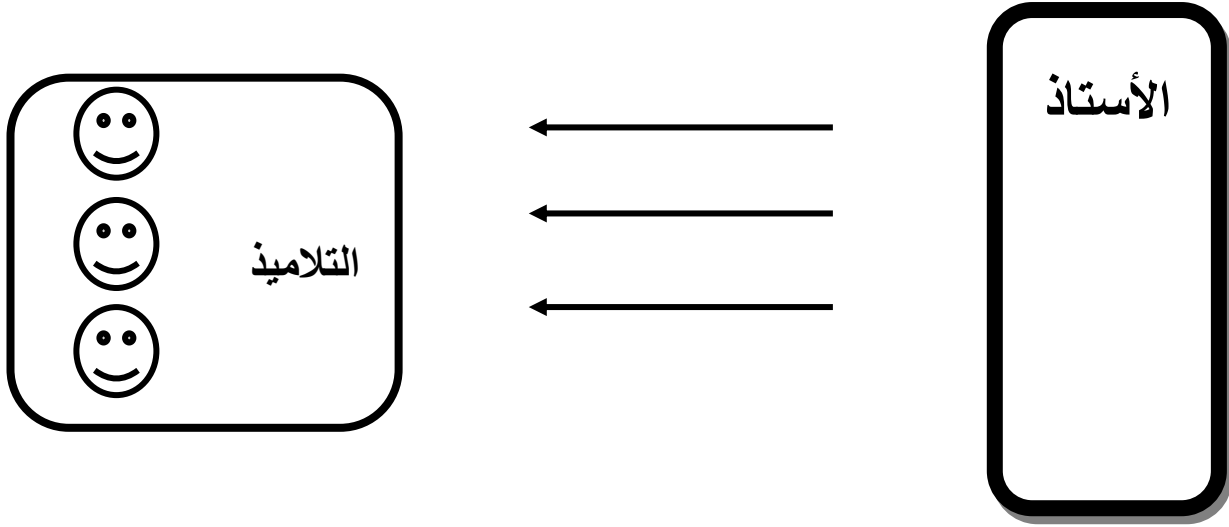
- يحاضر الأستاذ لتلاميذه

- يطرح سؤال لمجموعة من التلاميذ

- تقديم عروض توضيحية لمجموعة من التلاميذ

بحيث يكون الأستاذ هو المرسل ودور التلميذ مستقبلا لما يقول فقط ، وبالتالي يتأثر انضباط التلاميذ أثناء الحصة إذ أن الإشراف في إتباع هذا النمط يسيء إلى عمل التعليم والتعلم عبر ما يتولد من مشكلات سلوكية عدة، كما هو مبين في الشكل التالي :

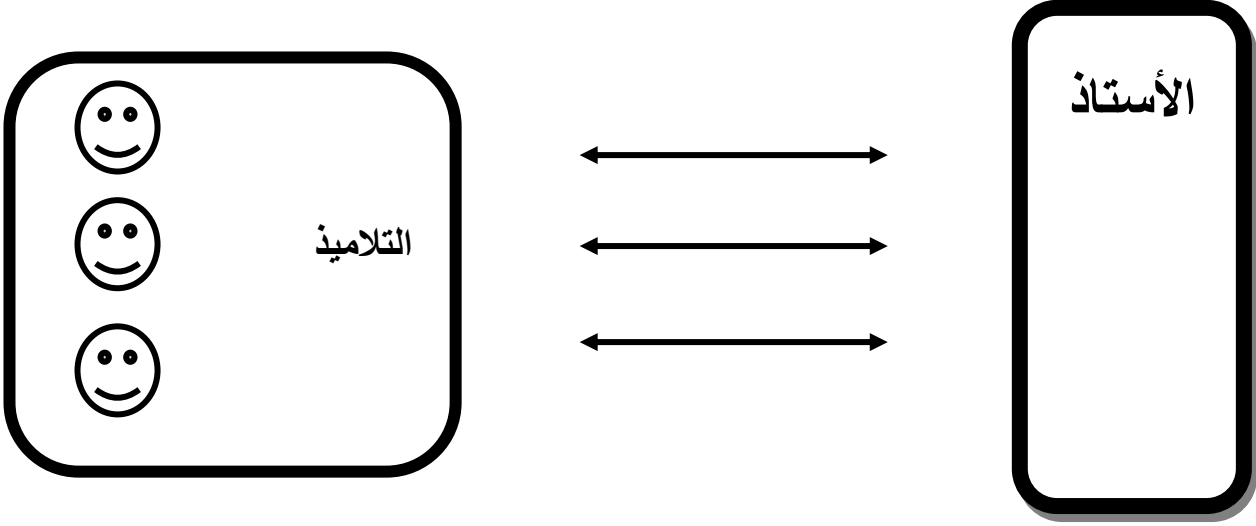
الشكل (04) نمط التفاعل ذي الاتجاه الواحد



2.12.1 النمط ذو الاتجاهين : ويتم بتفاعل الأستاذ مع التلميذ ويسمى بالتفاعل ذي الاتجاهين وفيه يمثل الأستاذ مرسلًا إيجابيًا مع التلاميذ، فيستجيب الأستاذ ولا يجوز إشراك الآخرين بهذا التفاعل. ويظهر هذا النمط في مجالات عديدة منها :

- توجيه الأستاذ جملة أو سؤالاً إلى أحد التلاميذ ثم يتلقى الجواب منه.
 - توجيه الأستاذ إلى أحد التلاميذ للانتباه والاندماج في المناقشة والحوار والحديث
 - يعزز الأستاذ إجابة أحد التلاميذ
- إن مثل هذا النمط مطلب ضروري للتفاعل والاتصال أثناء الحصة على أن لا يكون الغالب، وعلى حساب التجاهل وعدم الاكتراث بالحوارات والنقاشات المفتوحة والأنشطة الجماعية وبالشكل الذي يولد الاضطرابات النفسية والسلوكية عند بعض التلاميذ كما هو مبين في الشكل التالي : الفتلاوي، 2008، صفحة (198)

الشكل (05) نمط التفاعل ذي الاتجاهين



3.12.1 الاتصال متعدد الاتجاه : فيتضمن تفاعل تلميذ مع تلميذ ويسمى بالتفاعل أو الاتصال، وهنا تكون

النشاطات التعليمية متركزة حول التلميذ ودور الأستاذ يقتصر على التوجيه فقط وهذا يسمح بحدوث التفاعل أثناء حصة التعليمية، وتبادل الخبرات بين الأستاذ وتلاميذته وبين التلاميذ أنفسهم .

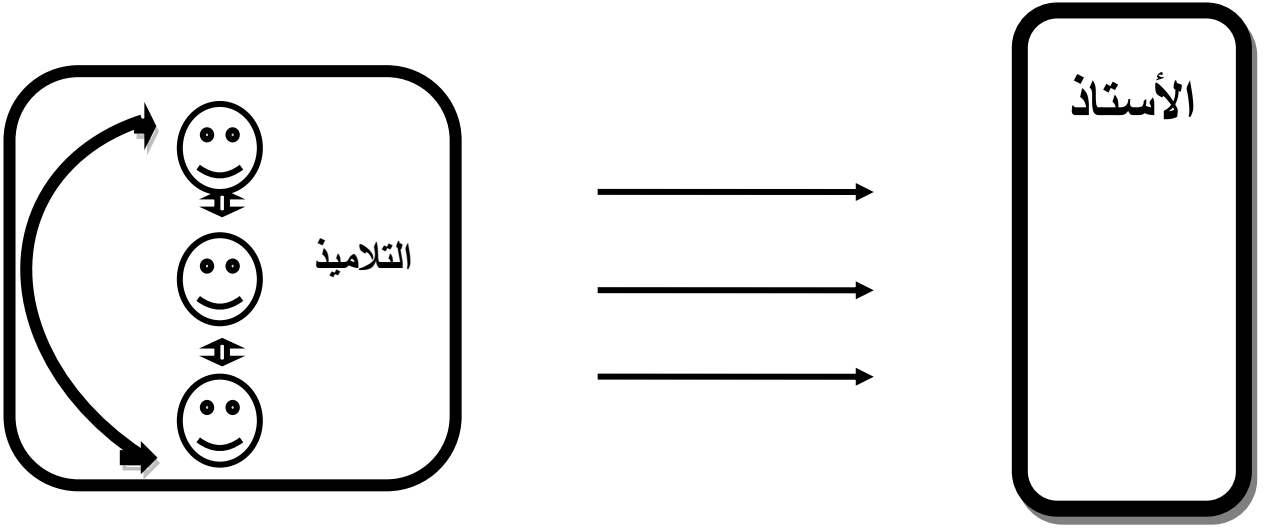
ويتضمن هذا النوع من التفاعلات ثلاث حالات . (الفتلاوي 2008، صفحة 199)

- إجابة أكثر من تلميذ على سؤال أو المشاركة في النقاش والحوار
- توجيه سؤال أو مشكلة آثاها تلميذ ما ، إلى متعلم آخر لكي يجيب عنها أو يدلي برأيه فيها، بدلا من إجابة الأستاذ مباشرة .
- اشتراك التلاميذ في العمل والنشاطات الجماعية.

وبذلك يستطيع الأستاذ من خلال تحويل أنماط التفاعل والاتصال أن يقلل من المشكلات والسلوكيات غير المرغوبة عن

طريق تهيئة أجواء مناسبة للحصول على الانتباه والرضا والمشاركة كما هو مبين في الشكل رقم (06)

الشكل رقم (06) الاتصال ذو اتجاهات متعددة



وعملية التفاعل المتبادلة بين الأستاذ والتلميذ من خلال المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التربوية والتي ينبغي على الأستاذ تحقيقها خلال الحصة تعتمد على أسلوب الأستاذ وقدراته وكفاءته المناسبة .
ومن هنا يمكن التطرق إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية مع ذكر صفاته وخصائصه وواجباته ودوره، بالإضافة إلى صفات الأستاذ الناجح.

13-1 أستاذ التربية البدنية والرياضية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع.

وللأستاذ دور كبير في انجاز الأعمال الإجرائية في درس التربية البدنية والرياضية فهو يخطط وينظم ويرشد ويوجه التلاميذ في الدرس، ومن الضروري أن تكون العلاقة بينه وبين التلاميذ ايجابية مما يقود نشاطهم بشكل ايجابي، وهذا من خلال مشاركة الأستاذ التلاميذ أفكارهم وطموحاتهم ومشاعرهم بثقة وصدق، ويتفهم مشاكلهم ويحترم آراءهم في نفس الوقت، ولا يقتصر دور الأستاذ على تقديم أوجه النشاط البدني الرياضي المتعدد، بل له دور أكبر من ذلك، فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل وزرع القيم والأخلاق الرفيعة لدى

التلاميذ، مما يساعدهم على اكتساب قدرات بدنية وقوام معتدل وصحة عضوية ونفسية ومهارات حركية وعلاقات اجتماعية ومعارف واتجاهات وميولات ايجابية خطائية، 1997، الصفحات (173-174).

14-1 صفات وخصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية :

بصفة عامة يجب أن يكون إعداد المدرس في أي مجتمع من المجتمعات أو في أي دولة من الدول محققا للأمور التالية:

- أن يعرف المفاهيم والاتجاهات السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه.
- أن يلم بالمادة الدراسية بالدرجة الأولى التي تجعل منه موردا صالحا يستمد منه المتعلمون حاجاتهم من المعلومات والخبرات.
- أن يكون لديه القدرة على توصيل المعلومات
- أن يكون واعيا لأهداف المنهج الدراسي وتوجيهاته ومحتوياته.
- أن يكون على علم بخصائص المتعلمين وحاجاتهم أحمد ي.، 2001، صفحة (88).

15-1 واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية :

1.15.1 الواجبات العامة

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزءا لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المدرسة التي يعمل فيها، ولقد أبرزت دراسة أمريكية حسب أمين أنور الخولي، أن مديري المدارس يتوقعون من أستاذ التربية البدنية والرياضية ما يلي : (الخولي أصول التربية البدنية والرياضية والإعداد المهني، 1996، صفحة 163).

- لديه شخصية قوية تتسم بالانزاع الانفعالي.
- معد إعدادا مهنيا جيدا لتدريس التربية البدنية والرياضية
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
- مستوجب للمعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأساس للتعلم.
- لديه القابلية للنمو المهني الفعال ، والعمل الجاد المستمر .
- يفهم فلسفة التربية البدنية والرياضية ومبررا وقادرا على توضيحها.
- لديه الرغبة للعمل مع كل التلاميذ بكل صفام.

وحدد أيضا أكرم زكي خطائية الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية :

- معرفة وفهم أهداف التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى وغير المباشرة و قصيرة المدى ومباشرة.

- التخطيط لبرنامج التربية البدنية والرياضية مع الأخذ بعين الاعتبار أغراضها .
- تطوير واختيار المواد والأنشطة التعليمية المناسبة لتعلم التلاميذ.
- التحضير والتخطيط للوحدة التدريسية ودروسها اليومية مثل تحضير المعلومات التي يجب أن يتعلمها التلاميذ خلال درس أو أكثر ثم اختيار طرق التدريس المناسبة لها. (جمعة، 1998، صفحة (39).
- الإعداد والتحضير لبيئة درس التربية البدنية والرياضية وتنظيمها للاستعداد والتعلم، ويشمل ذلك تحضير الأجهزة الضرورية والأجهزة المساعدة والوسائل التعليمية وكذلك تحديد الأدوار التي سيشارك فيها كل تلميذ أو عدة تلاميذ كفريق.
- توفير القيادة الرشيدة والحكيمة التي تساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية. استخدام القياس والتقييم مدى معرفة تحقيق هذه الأغراض.
- إعادة تقييم برامج التربية البدنية والرياضية بصفة دورية من خلال نتائج القياس والتقييم وتحليل هذه النتائج. (خطايبية المناهج المعاصرة في التربية الرياضية 1997 الصفحات 177-176).

2.15.1 الواجبات الخاصة :

- إلى جانب الواجبات العامة السابقة الذكر توجد واجبات خاصة به يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة في المدرسة، وهي في نفس الوقت قد تعتبر أحد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل الأستاذ ، منها :
- حضور اجتماعات هيئة التدريس واجتماعات القسم ولقاءاته.
 - التعاون والتنسيق مع الزملاء في نفس القسم.
 - الإشراف على غرفة تبديل الملابس أثناء استخدام الطلبة لها.
 - القيام بالإسعافات الأولية الضرورية إذا دعت الحاجة.
 - المشاركة في تنظيم وإدارة المباريات والمنافسات الرياضية.
 - تقييم الطلاب وفق للخطة الموضوعية الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية والإعداد المهني 1996 الصفحات 165-164 .

16-1 دور أستاذ التربية البدنية والرياضية

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية الموجه المربي والنفساني أثناء الحصة.

1.16.1 الدور التوجيهي

إن المدرس يشرح المعلومات للتلاميذ يوضحها بحيث يفهمونها ... والشرح فن جميل ولكن فن يمكن أن نتعلمه بالدرس والمثابرة، وكثير من المدرسين البارزين قد أجادوه.... والشرح يبدأ بأن يتعرف المعلم على موقف كل تلميذ ومستواه من فهم المعلومات، ثم يربط شرحه بخبرات المتعلم السابقة وما تحصل عليه من معرفة ويجعل المسألة موضع الشرح إلى أجزاء بسيطة ويركز على هذه الأجزاء مستعملا لغة سهلة من غير إطناب متجنباً الدوران والتعقيد، ولقد أجمع المربون على مساعدة التلاميذ في التعليم مهمة من مهام المدرس، إن بعض المدرسين يثيرون اهتمام التلميذ للتعليم وينقلون إليه الشعور بالرغبة في تحميل المعلومات والكشف عن الحقائق وإن هذا الشعور يحسب به المتعلم وينتقل إليه من المدرس فهو ليس مفروضا ولا مصطنعا إلى أنه جزء مهم ومتضمن في الدرس (بشير، الصفحات (28-29)

2.16.1 الدور النفسي :

فالأستاذ أو المربي يمكنه معالجة الانحرافات كالتصرفات العدوانية وبعض مظاهر العنف وذلك بتوجيهه إلى الطريق الصحيح أو الحد من هذه الانحرافات، وتحقيق الاتزان النفسي وذلك تماشيا مع الدراسات الحديثة مربي التربية البدنية كما يقوم ببث الصفات الجيدة والحميدة في نفسية التلميذ وذلك عن طريق النشاطات التي يقدمها وطريقة تقديمها كالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وروح التعاون الجماعي وتقبل الهزيمة وتقييم الذات (جلال، 1978، صفحة (176).

3.16.1 الدور التربوي

على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يسلك الطريقة المثلى لنقل المعلومات إلى التلاميذ التي تناسبهم وتسائر مدى نضجهم ووعيهم، وعليه أن يلاحظ سلوكه وتصرفاته أثناء الدرس أو غير أوقات الدرس، لأن التلميذ يتخذونه المثل الأعلى الذين يتقيدون به ويقلدونه ومن واجب المدرس أن يأخذ خطوات إيجابية في تربية تلاميذه وذلك عن طريق إرشادهم وأن تكون توجيهاته موجهة توجيهها تربويا صحيحا وأخيرا فإن الحقيقة الثابتة أن مصدر الأستاذ الناجح وهو أنه قبل كل شيء إنسان قادر على التأثير بصورة بناءة في حياة الناشئين، ومن خلال درس التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر الفرصة السانحة للأستاذ لبث مفاهيم اجتماعية وتهذيب النفس بصورة مستمرة وتشجيع السلوكات الحميدة ومحاوله لتبصير الناشئ بذاته على أمل أن يدرك هو لنفسه المسافة الفاصلة بينه وبين القيم وينطلق لتحقيق هذه الأخيرة. وآخرون، 1983، صفحة (169)

17-1 صفات الأستاذ الناجح :

إن المسؤولية الكبيرة لأستاذ التربية البدنية والرياضية هي تنفيذ المنهج ونجاح العملية التعليمية التربوية وتحقيقها للأهداف المنشودة وحتى يتم له ذلك الدور الفعال لابد أن يتصف بصفات متعددة ومتنوعة نلخصها فيما يلي :

1.17.1 الصفات الشخصية : وتتمثل في الآتي :

- خلوه من العاهات وخاصة في الحواس أو الأعضاء
- أن يكون كلامه واضحاً خالياً من العيوب التعبيرية كالتلعثم وجسة اللسان حسن المظهر دون المبالغة.
- صحة جيدة ونشاطه صحيح خال من الأمراض المزمنة (جامل، 1999، صفحة 34).

2.17.1 الصفات النفسية:

- الصبر والتحمل وضبط النفس
- أن يكون حازماً في إرادته لنفسه وموعته ولكن حزماً بغير قسوة.
- المحبة والعطف على التلاميذ.
- القدوة الصالحة وقوة الشخصية.

3.17.1 الصفات العقلية:

- الذكاء ضروري للنجاح في أي مهنة.
- الكفاية العملية أو التمكن العملي ، شرط أساسي لنجاح الأستاذ في عمله.
- الخبرة والمران التدريسي الطويل.
- ثقافة علمية واسعة.

4.17.1 الصفات الاجتماعية:

- المرح في غير ابتذال.
- الود والابتسام وعدم الخلط بين الجد والهزل.
- إظهار ميو لقيادي وقوة الإرادة.
- سداد الرأي وعدم الانفعال.
- عدم الاستهزاء بمشاعر الآخرين واحترام خصوصياتهم .(جامل، 1999، الصفحات 35-36)

الخلاصة :

إن الاتصال الفعال هو أساس الدرس الجيد وبدون هذا الاتصال يصعب على الأستاذ نقل المعلومات للتلاميذ، كما أن كلاً من تعلم المهارات العقلية والبدنية يتأسس على الشرح، والتغذية الراجعة. وتطور مهارات الاتصال الفعال لا تساعد في عملية تعلم المهارات فقط بل تساعد الأستاذ في كل ما يقوم به من ادوار أثناء الحصة وخارجها.

الباب الثاني

التغذية الراجعة

تمهيد :

الحديث عن التغذية الرجعية بعد من المواضيع المهمة في مجال البحث لأن التعرف على أنواع التغذية الرجعية وحسن استعمالها يفتح لنا المجال الواسع من اجل أن تكون ملمين بالاستخدام الجيد لهذه الأنواع وبتحديد أنواع التغذية الرجعية، اختلفت المصادر التي تناولت هذا الموضوع وهو ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

1-1 مفهوم التغذية الراجعة:

التغذية الراجعة هي جميع المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم من مصادر مختلفة (داخلية، خارجية أو كليهما معا قبل أو أثناء أو بعد العمل لتعديل سلوك أو عند حدوث استجابة مرادة، كما أنها مهمة في عملية التعلم، و هي لا تتوقف عند حد معين أو عند الوصول إلى الإنجاز المرغوب فيه، بل تتبع المتعلم خلال جميع مراحل التعلم وتسير معه وهذه المعلومات تتغير تبعا لهدف و نوع الإنجاز (الاستجابة) حيث تكون للمعلومات ملائمة المستوى المتعلم ومرحلة التعلم أحمد، 2006، صفحة (16).

و يشير إلى أن التغذية الراجعة في مجال التعلم الحركي هي عبارة عن معلومات تشير إلى خطأ في الأداء الحركي أو في نتائج هذا الأداء، و يضيف بأن للتغذية الراجعة بمختلف أنواعها دورا أساسيا في التعلم الحركي، فإذا كان التكرار في غياب التغذية الراجعة ينتج عنه زيادة في الجهد والوقت اللازمين لحدوث التعلم كنتيجة لعدم معرفة المتعلم بأخطائه كما أن التعلم المبني على الخطأ في الأداء يؤدي إلى ثباتها في الممرات العصبية و بالتالي يصعب تصحيحها . الشاهد، 1995، صفحة (49).

1-2 أنواع التغذية الرجعية:

الحديث عن أنواع التغذية الرجعية يعد من المواضيع المهمة في مجال البحث لأن التعرف على أنواع التغذية الرجعية وحسن استعمالها يفتح لنا المجال الواسع من أجل أن تكون ملمين بالاستخدام الجيد لهذه الأنواع وبتحديد أنواع التغذية الرجعية، اختلفت المصادر التي تناولت هذا الموضوع، فمنهم من اعتمد على مصدر المعلومات التي يحصل عليها المتعلمون بغرض تعديل سلوك أو استجابة حركية، وفي هذا الصدد نجد (السامرائي) يقسمائها إلى قسمين:

- التغذية الرجعية الداخلية أو الذاتية أو الحسية .

- التغذية الرجعية الخارجية

النوع الأول : وهي المعلومات التي تأتي من مصادر حسية داخلية كالإحساس بالتوازن عند لاعبي الجمباز، أو عندما

يحدث التشنج العضلي عند لاعبي كرة القدم فإنه يحس باللام داخلية في العضلة

النوع الثاني : فهي حسب اسمها خارجية عن الجسم وتأتي من ذات الفرد أو من أعضائه الداخلية. وفي تقسيم

آخرا لجمال صالح يذكر هو الآخر نوعين من التغذية الرجعية وهما :

✓ تغذية رجعية جوهريّة

✓ تغذية رجعية إضافية.

النوع الأول : التغذية الرجعية الجوهريّة ويقصد بها المعلومات الداخلية المستمدة من داخل الفرد شعوره الداخلي بالحركة"

وكذلك من لمسه للأشياء أو الإحساس بها.

النوع الثاني : التغذية الرجعية الإضافية ويقصد بها المعلومات الخارجية حول الأداء الحركي، والتي تضاف إلى التغذية

الرجعية الداخلية "الجوهريّة" وهي المعلومات التي يحصل عليها المتعلم من المعلم أو الزميل وتساعد على تصحيح أو تعديل

أو تعزيز الاستجابة الحركية. أحمد، 1976، صفحة (51).

أما (رمزية الغريب) فقد أعطت ثلاث تقسيمات للتغذية الرجعية وهي:

التغذية الرجعية الناتجة عن معرفة النتائج ومدى النجاح في أداء العمل المطلوب :

وتعطى عادة في نهاية الأداء أي بعد أن ينتهي الفرد من القيام بالاستجابة كما يطلق على هذا النوع بالتغذية الرجعية

الساكنة تمييزا لها عن التغذية الرجعية الحسية التي تسمى أحيانا التغذية الرجعية المتحركة أو الديناميكية.

التغذية الرجعية الناتجة عن معرفة الفرد بقدر من المعلومات التي تساعد على إدراك أفضل المواقف :

وهذا لا بد أن يحدث تحت شروط معينة، مثل تلازم إعطاء المعلومات مع الاستجابة خطوة بخطوة.

التغذية الرجعية الحسية : وهذه تأتي عن طريق ما تمده الحواس للفرد من معرفة تابعة من الداخل. (الغريب 1977، صفحة 453) ومهما كان فإن هذه الأنواع التي ذكرناها في بحثنا هذا لا تقتصر على ما هي عليه بالمفهوم العام فهي متشعبة تشعب المعلومات، فمنها ما هو سمعي، أو بصري، ومنها ما هو حسي، ومنها ما هو خارجي وله تأثير في الجسم ومنها ما هو العكس، وتأتي أحيانا متزامنة مع الحركة أو قبل الحركة أو بعدها أو تأتي متأخرة ومنها ما هو متشابك أي تستقبله من عدة عناصر، (مُجد م.، 2001،

199 - 200 - 201 الصفحات).

انطلاقا مما سبق وحسب جهدنا الخاص تلخص مختلف أنواع التغذية الرجعية في النقاط التالية:

التغذية الرجعية الداخلية : هي المعلومات التي تأتي من مصادر حسية داخلية إذ تشترك فيها عدة منظومات عصبية تؤثر في السيطرة على الحركة وكذلك توحد المعلومات التي تأتي عن طريق حاسة اللمس.

التغذية الرجعية الخارجية : وهي المعلومات الآتية من خارج الجسم كتعليمات المعلم، وهذا النوع من التغذية الرجعية له تأثير كبير في تحسين الأداء وما على المعلم إلا أن يشير إلى نوع الخطأ الذي حدث مع إعطاء الحل الصواب لتحسين الوضع والأداء أفضل.

التغذية الرجعية الطبيعية (الأصلية) : تحدث نتيجة الحركة الجسم فعندما يتحرك أي عضو من أعضاء الجسم فإن المعلومات المعينة لهذه الحركة تأتي عن طريق المجموعات العضلية لتحديد المدى والغرض الذي من أجله تحرك هذا العضو،

وفي نفس الوقت ترتبط معها معلومات قادمة من العين والأذن، وربما مصادر أخرى تصل نتيجة لتلك الحركة، وهذا النوع من التغذية الرجعية يحدث بصورة طبيعية كحركة جفن العين وحركة الذراعين والرأس.

التغذية الرجعية المضافة (الإضافية): و هذا النوع مهم جدا بالنسبة للتلاميذ و خاصة المرحلة الأولى من التعليم ،و يمكن أن يعطي بسورة مباشرة من قبل المعلم أو بصورة غير مباشرة عن طريق وسائل تكنولوجيا حديثة مثل الفيديو ،الأفلام ، الصور ، النماذج

التغذية الرجعية الإرشادية (الإعلامية) : و هي عبارة عن معلومات تعطى للمتعلم بعد إتمام استجابته للحركة بحيث يمكنه استخدامها في عمل استجابة ثانية و أمثلة على ذلك كلمة صح و خطأ ، و هذه المعلومات يمكن أن تزيد أو تقلل احتمالية حدوث الاستجابة .

ومن خلال تقويم بسيط للمتعلم من الممكن إعادة النظر في أسلوب عمله، و عن طريق إرشادات المعلم يمكن أن يستجيب المتعلم لتصحيح أخطائه أو أنه يطلب المزيد من الإرشاد من اجل رفع قدراته الحركية.

التغذية الرجعية التعزيزية (المضخمة) : هذا النوع من التغذية الرجعية يشمل معلومات تعطى من مصادر خارجية لتضاف إلى المصدر الداخلي من التغذية ، و يمكن أن تشمل الوصف و التقويم و كذلك المعلومات ذات الشكل التصحيحي من قبل المعلم ، إما لمعرفة النتيجة أو الأداء ، و هذا يذهب بنا إلى التفرقة بين النتيجة و الأداء و حالة الأداء نفسه ، حيث أن نتيجة الأداء تشير إلى الدقة في التسجيل ، و هي مقياس للعمل أما معرفة الأداء فيشير إلى شكل الحركة (في حركات الجمباز) المقياس هنا يأتي من قبل الحكم .

التغذية الرجعية النهائية : هذا النوع من التغذية الرجعية أثناء القيام بممارسة الفعالية مثلا أثناء تسلم الكرة من فعالية المناولة الصدرية تكون التغذية الرجعية على الذراعين مع امتصاص الكرة بإرجاع الرجل الأمامية إلى الخلف .

التغذية الرجعية المتأخرة : و هذا النوع من المحتمل أن يحدث مباشرة بعد الانجاز أو بعد فترة متأخرة .

1-3 أهمية التغذية الراجعة:

هنالك صعوبة كبيرة في تعلم بعض المهارات، ويلزم الشخص أن يستخدم التغذية الراجعة في هذه العملية. هذا ما يؤكد (فؤاد أبو حطب) حيث يقول: "أن بعض أنواع التعلم لا يمكن اكتسابا (وخاصة المهارات الحركية إلا بمعرفة النتائج، أو ما يسمى التغذية الراجعة الإجبارية. وتحدد رمزية الغريب) وظائف التغذية الراجعة في ثلاث نقاط هي:

✓ إحداث حركة أو سلوك في اتجاه هدف معين أو في طريق محدد.

✓ مقارنة آثار هذه الحركة بالاتحاد الصحيح للحركة، وتعيين الخطأ.

✓ استخدام إشارة الخطأ السابق لإعادة توجيه التنظيم.

ويحدد أمين الخولي مهام ووظائف التغذية الراجعة فيذكر بأنها:

✓ دفع وتحفيز ..

✓ تغيير الأداء الفوري.

✓ تدعيم التعلم.

أما (مُحَمَّد يوسف الشيخ فيحدد ثلاث وظائف مهمة للتغذية الراجعة ويقول:

✓ أنها تمدنا بالمعلومات الخاصة عن الحركة.

✓ يمكن أن تستخدم كثواب عندما تكون المعلومات القادمة مشجعة عن قرب الوصول للهدف.

✓ تعمل كمحفز وتصبح شرطا هاما وضروريا للتعلم.

وبكذا يصبح واضحا دور وأهمية التغذية الراجعة في العملية التعليمية كاملة، والتعلم الحركي خاصة، بما له من فوائد في العمل الرياضي. ولهذا، يجب الاهتمام بالتغذية الراجعة خلال العملية التعليمية ومعرفة كيفية إعطاء التغذية الراجعة إلى المتعلم، لأنه كلما كانت التغذية الراجعة غير دقيقة تكون المادة التعليمية صعبة. وهذا ما يؤكد داريل سايد نتوب: "إن دقة التغذية الراجعة تعتمد على المعلومات التي تحتويها، وعلى مدى ارتباطها بالعمل المراد تعلمه (مزروع 2016، صفحة 205) وهذا، يمكننا أن نقول: إذا كان العمل المراد تعلمه، أو التغذية الراجعة غير دقيقة، فإن التعلم سوف يكون صعبا، وغير ذي جدوى.

■ تتفق : عفاف عبد الكريم مع الكاتبين السابقين في تحديد وظائف التغذية الراجعة، وتجعل لهذا ثلاث وظائف، ولكن تحددها كما يلي:

الأخطار : تكون مرتبطة بمعلومات عن النتائج، أو عن الأداء، أو عن نتائج الأداء، بمعنى تحصيل الهدف.

التعزيز : وهو يكون حسب الحالة، والحصول على نوع الأثر، سواء كان إيجابيا أو سلبيا .

التحريك النفسي : هنا لقصد الارتقاء بنوع الدافعية لدى المتعلم (مراد 2013، الصفحات 468-469) .

ويمكن تلخيص أهمية استخدام التغذية الراجعة في عملية التعلم في النقاط التالية:

● تعمل التغذية الراجعة على إعلام المتعلم بنتيجة تعلمه سواء كانت صحيحة أو خاطئة مما يقلل من القلق والتوتر

الذي قد يعتري المتعلم في حالة عدم معرفته نتائج تعلمه.

● تعزز المتعلم وتشجعه على الاستمرار في عملية التعلم وخاصة عندما يعرف بأن إجابته عن السؤال كانت

صحيحة وهناك تعمل التغذية الراجعة على تدعيم العملية التعليمية.. إن معرفة المتعلم أن إجابته كانت خاطئة

وما السبب لهذه الإجابة الخاطئة يجعله يقتنع بأن ما حصل عليه من نتيجة أو علامة كان هو المسؤول عنها ومن ثم عليه مضاعفة جهده ودراسته في المرات القادمة.

- إن تصحيح إجابة المتعلم الخاطئة من شأنها أن تضعف الارتباطات الخاطئة التي حدثت في ذاكرته بين الأسئلة والإجابة الخاطئة وإحلال الارتباطات الصحيحة محلها، فهذه العملية من شأنها أن تمحو الإجابة الخاطئة فوراً وتحل محل الإجابة الصحيحة وبخاصة في حالة استخدام التغذية الراجعة الفورية، ويجب أن تستخدم هذه العملية من نتيجة أو علامة كان هو المسؤول عنها ومن ثم عليه مضاعفة جهده ودراسته في المرات القادمة.
- إن تصحيح إجابة المتعلم الخاطئة من شأنها أن تضعف الارتباطات الخاطئة التي حدثت في ذاكرته بين الأسئلة والإجابة الخاطئة وإحلال الارتباطات الصحيحة محلها، فهذه العملية من شأنها أن تمحو الإجابة الخاطئة فوراً، وتحل محل الإجابة الصحيحة وبخاصة في حالة استخدام التغذية الراجعة الفورية، ويجب أن تستخدم هذه العملية من التصحيح في كافة، وبخاصة في المراحل الأولى الأساسية وفي بداية عملية التعلم.
- إن استخدام التغذية الراجعة من شأنها أن تنط عملية التعلم وتزيد من مستوى الدافعية للتعلم وتجعل كلا من المعلمين والمتعلمين في حركة دائمة مستمرة لتحقيق الأهداف التعليمية.
- تعرف عملية التغذية الراجعة أين يقف المتعلم من الهدف المنشود؟ وما إذا كان يحتاج إلى فترة طويلة لتحقيقه أم أنه قريب منه، أي أن التغذية الراجعة تبين للمتعلم اتجاه سير تقدمه في العملية التعليمية.
- تعرف المتعلم أين هو من الأهداف السلوكية التي حققها غيره من رفاق صفة التي لم يحققوها بعد وبالتالي فقد تكون هذه العملية بمثابة تقوم ذاتي للمعلم وأسلوبه في التعليم ومعرفة إذا ما كانت الأهداف التي رسمها واقعية أو غير واقعية.

تعمل التغذية الراجعة بما تزوده للمتعلّم من معلومات إضافية ومراجع مختلفة على تقويع عملية التعلّم وتدعيمها وإثرائها، إذ على المتعلّم في حالة الإجابة الخاطئة أن يبحث عن الجواب الصحيح بشكل مفصل في المرجع الخارجي وبخاصة في حالة الاختبار الذي يتطلب من المتعلّم القدرة على التطبيق والاكتشاف الخزاعله، 2009، الصفحات 218-219) .

1-4 مبادئ هامة في التغذية الراجعة:

هناك مبادئ أساسية تتعلق بنجاح التغذية الراجعة ومستوى فعاليتها في مجال العملية التربوية لا بد من أخذها بعين الاعتبار عند تقديم التغذية الراجعة للمتعلّمين ومنها:

أولاً: مبدأ الاستمرارية الذي يقضي بوجوب الاستمرار في تزويد المتعلّم بنتائج أعماله حتى يمكنه أن يحقق تحسناً مستمراً في الأداء الذي يقوم به.

ثانياً: مبدأ الفهم المشترك الذي يستلزم جميع القائمين بتوفير التغذية الراجعة وتحليلها وتفسيرها فهماً مشتركاً للمعلومات التي توفرها، الأمر الذي يجعلهم قادرين على اعتماد التدابير العلاجية والإرشادية الملائمة.

ثالثاً: مبدأ الغاية والذي يقضي بأن التغذية الراجعة ليست هدفاً بل إن ورائها عرضاً أبعد منها هو استخدام المعلومات الناتجة عن التغذية الراجعة في إجراء التحسينات على العملية التعليمية، يقصد مساعدة الأفراد على المدى البعيد في الحصول على أقصى منفعة (المومني، 2008، صفحة 4).

1-5 آلية عمل معلومات التغذية الراجعة من خلال الإحساس الحركي

فيما يلي تذكر مراحل عمل معلومات التغذية الراجعة من خلال مراكز الإحساس الحركي:

حينما يشرع اللاعب اللاعب في تنفيذ المهارة الحركية المعلمة يقوم البرنامج الحكي بإرسال معلومات إلى المجموعات العضلية التي يجب عليها أن تنقبض، ويتضمن ذلك الكيفية التي يجب أن تنقبض بها هذه العضلات لتحقيق الأداء المطلوب، وفي نفس الوقت ترسل صورة منها إلى المخ كي تستخدم في تقييم الأداء.

خلال الانقباض العضلي لتنفيذ الاستجابة المطلوبة فان مراكز الاستقبال من العضلات والأربطة والمفاصل سوف تزود مراكز الإحساس بتغذية راجعة حول الأداء لتقييمه.

يقوم من اللاعب / اللاعب بمطابقة صورة البرنامج الحركي الموجود فيه بما تم تنفيذه وحركته والتعرف على ما إذا كان الأداء مطابقاً أم لا، إذا ما كان الأداء مطابقاً فان اللاعب / اللاعب سيتولد لديه لديها الشعور بالأداء الصحيح، أما إذا كان الأداء غير مطابق، ففي هذه الحالة سيتولد الشعور لدى اللاعب / اللاعب بأن الأداء خاطئ.

يجب مراعاة أنه كلما زادت مهارة اللاعب / اللاعب كلمات زادت قدرته ومقدرتها على تقييم استجابة الأداء بدقة أكثر، أما أولئك الذين يكونون في بداية مراحل تعلم مهارة جديدة فان مقدرتهم على تقييم استجابة الأداء تكون اقل دقة، ويرجع السبب في ذلك إلى ضعف في تحسين كفاءة الذاكرة الخاصة بعمليات الشعور بالأداء الصحيح للمهارة.

● كما ذكرنا سابقاً فان اللاعبين اللاعبات يستقبلون أيضاً تغذية راجعة حول المهارة المؤداة من باقي المراكز الحسية

الداخلية بالجسم مثل السمع من خلال الأذنين، واللمس من خلال الجلد والعضلات والرؤيا من خلال النظر.

● أيضاً يستقبل اللاعبون / اللاعبات تغذية راجعة من خلال مصادر خارجية مثل المدرب / المدربة، والزميل الزميلة

والمنافس المنافسة الجماهير، المرأة، ومن خلال عرض شرائط الفيديو

● كافة مصادر التغذية الراجعة السابقة تنقل من من اللاعب / اللاعبه عن طريق الجهاز الحسي الجسم اللاعب /

اللاعب، حيث تستخدم هذه المعلومات في تقييم صحة الاستجابات التي تم الانتهاء من أدائها حالا.

1-6 التغذية الراجعة ودورها في تعلم المهارات الحركية:

إن إعطاء المعلومات تساعد في توجيه المتعلم بالنسبة للهدف وإن هذا الشيء مهم في بداية مراحل التعلم خصوصا عندما تكون الأخطاء واضحة وكبيرة، إن الاستخدام المستمر للتغذية الراجعة الخارجية من المعلم تساعد في تخفيض حجم الأخطاء وتصحيحها سريعا، بحيث يقترب الأداء من الشكل المطلوب ويساعد في الإبقاء على هذا الأداء، بينما يكون هذا الاتجاه هو محور التعلم ومن جهة أخرى فإن بعض الدراسات والبحوث تقول إن في أحيان كثيرة يعتمد المتعلم على التغذية الراجعة في الأداء بحيث يرتبط مع التغذية الراجعة وعند قطعها يتراجع الأداء، والمشكلة عند إيقاف التغذية الراجعة وخصوصا في (الامتحانات) فإن التلاميذ يواجهون صعوبات في الأداء وكذلك نقاط ضعف التغذية الراجعة الخارجية لأنها تحجم ونقل من التغذية الراجعة الداخلية وتعني الإحساس الداخلي وإذا علم المتعلم بان المعلم يعطي التغذية الراجعة في كل صغيرة وكبيرة فانه على التلميذ الانتظار لما سيقول المعلم وبذلك تضيع فرصة الإحساس الداخلي والتغذية الراجعة الداخلية التي تكون مهمة في عملية التعلم، إن التطبيقات العملية تكون واضحة، إن التغذية الراجعة الخارجية المتكررة تكون مهمة في المراحل الأولى للتعلم بحيث تقرب الأداء إلى الهدف المبيت وكلما زادت خبرة المتعلم يجب أن تقل التغذية الراجعة الخارجية تدريجيا بحيث يعطي للمتعلم فرصة الاستقلالية عند الأداء وعند الوصول إلى مستوى عال من الأداء فان المتعلم يحتاج أحيانا إلى القليل جدا من التغذية الراجعة الخارجية رفيق 2016، صفحة (80).

1 - 7 دور التغذية الراجعة في اكتساب دقة الأداء الحركي والمهاري

ركزت أغلب المصادر والبحوث العلمية الحديثة على أن التغذية الراجعة واحدة من العمليات المهمة التي تساعد اللاعبين في اكتساب الأداء الحركي والمهاري وربطها بالمرجات التي تصدر من خلال التحكم في ألمة موجودة في المخ والتي تعمل

بدورها على تنظيم الابعازات الخارجة برد فعل سلمي يؤدي إلى زيادها عند الأداء، فالاختلاف بين دقة الأداء وطريقة تنفيذه يتم بصورة تطبيقية يكون فيها استخدام مدخلات جديدة تجعل الحركة التي يتم أدائها أكثر انسجاماً مع الشكل المثالي.

إن المبدأ الأساسي لعملية اكتساب اللاعبين دقة الأداء الحركي والمهاري يتم من خلال استقبال المعلومات والتي تساعد بدورها على تقوية الاستجابات الداخلية والخارجية، وتعطي التغذية الراجعة اكتساب أسرع بعد كل محاولة حركية ناجحة فكلما حصل اللاعب بشكل مبكر على معلومات خارجية على حركته ظهر بشكل واضح النشاط على ذاكرته الحركية، فتزداد المعلومات وتزيد لها للاعب بعد كل مرة تساعد على الحصول على نتائج اكتساب الدقة الأداء الحركي والمهاري بصورة أفضل، أشارت بعض الدراسات والبحوث العلمية الحديثة إلى أن التغذية الراجعة تزداد أهميتها لدى اللاعبين المبتدئين خصوصاً عند تعلمهم دقة الأداء الحركي والمهاري لأن السلوك الحركي يحتاج دائماً إلى معلومات خارجية كيف يجب أن يفعل وعن مدى نجاحه أثناء الأداء.

بعد تقديم التغذية الراجعة المباشرة والفورية إلى اللاعبين بعد الانتهاء من الأداء من أفضل أنواع المعلومات المقدمة التي تضمن حدوث تأثير كبير على اللاعب، فضلاً عن كونها معلومات نافعة للاعب تجعل من الممكن المقارنة بين الأداء الفعلي والمعياري فكلما حصل اللاعب بشكل مبكر أخبار الرجوع من الخارج على أدائه يؤدي إلى زيادة في نشاط الذاكرة الحركية وأن تردد المعلومات بشكل مستمر وتزويدها للاعب هي أفضل حالة يمكن من خلالها الحصول على نتائج تساعد في تطوير دقة الأداء المهاري والحركي (حسن) هـ. 2011، الصفحات (23-24).

8-1 توجيه التغذية الراجعة إلى أهداف الدرس

إن الخطأ الشائع هو إعطاء التغذية الراجعة الأجزاء من الحركة ليست هي المقصودة من عملية التعلم، فعلى سبيل المثال إذا كان الهدف تعليم الدقة من الإرسال يكون من الخطأ توجيه التغذية الراجعة وتأييدها على سرعة الإرسال فليس هذا

المطلوب من العملية التعليمية، ولكي تكون أكثر تأثيراً عند إعطاء التغذية الراجعة، فينبغي تأكيد المحتوى والهدف التدريبي والموضوع من الخطة أصلاً، وليس على جوانب ثانوية فيها.

فتوجيه التغذية الراجعة يجب أن يكون توجيهها سليماً، فعمل النموذج مثلاً يكون محبباً وذا قوة وفاعلية كبيرة في المواقف التدريبية المختلفة، وإذا كان محتوى التدريس هو إظهار عملية الإبداع في السلوك فالتغذية الراجعة يجب أن تعود على الأشياء الجديدة والمختلفة، وليس على وصف الحركة نفسها، ولكن يجب عدم المغالاة في ذلك لكي لا يفهم التلاميذ أن كل شيء مختلف هو الأحسن والأفضل، وينحرفوا لعمل أشياء قد تؤدي إلى حدوث إصابات، أو قد تعطي عكس المطلوب ولذلك فالتغذية الراجعة التي تعطي من قبل المعلم يجب أن تحتوي على معلومات إضافية غير متوافرة ويمكن معرفتها من المصادر الحسية (العين أو اللمس مثلاً) وفي الغالب فالتغذية الراجعة من قبل المدرب تكون موجهة لبعض جوانب الإشكال في الحركة أو لبعض الجوانب التقنية والتي لا يمكن للاعب أن يحصل على معلومات وافية بواسطة النظر فقط لأجل تعزيز نتائج الانجاز ... الخ.

إن التغذية الراجعة العشوائية التي تأتي من مصادر ليست بذى علاقة مباشرة لا تفي بالغرض المطلوب، إما التغذية الراجعة البناء فتأتي من العلاقات المتداخلة الجيدة والمستمرة، والتي تؤكد جوانب الانجاز المطلوبة، وبصورة واضحة فكلما وضعت التغذية الراجعة ضمن البيئة التعليمية كانت أفضل وأحسن للطرائق التدريبية المستعملة، ومن هذا يستدل أن تعطي التغذية الراجعة ضمن الزمن والمكان الصحيحين، وما على اللاعب إلا أن يجدد الوقت والموقف المناسب لإعطائه الإشارة أو الكلمة المناسبة، (حسن 2011، الصفحات (23-24)).

عندما نقول: يجب أن نوجه التغذية الراجعة نحو الهدف أي أننا نقصد بذلك خدمة الهدف الموضوع، وتصحيح الأخطاء التي يقوم بها المتعلم تجاه تحقيق الهدف الذي تريد الوصول إليه. وهنا يقول (عباس أحمد السامرائي وداريل سايد نتوب) بأن " الخطأ الشائع هو إعطاء التغذية الراجعة الأجزاء من الحركة ليست هي المقصودة من عملية التعليم"،

فمثلا إذا كان هدف التعلم الدقة في الإرسال، يكون من الخطأ توجيه التغذية الراجعة والتأكيد على سرعة الإرسال فليس هذا هو المطلوب من عملية التعلم. ويجب كذلك التأكيد على الهدف من التدريس أصلا، وليس على الجوانب الثانوية فيه، فتوجيه التغذية الراجعة يجب أن يكون توجيهها سليما وليس هذا فقط، بل يجب أيضا أن نعطي التغذية الراجعة في الزمان والمكان الصحيحين، وما على المعلم إلا أن يجد الوقت المناسب لإعطاء الإشارة أو الكلمة المناسبة حتى تكون التغذية الراجعة أكثر تأثيرا . (المسعودي 2015، الصفحات 192-193).

1-9 تطبيقات التغذية الراجعة الحيوية في المجال الرياضي:

يقوم المدرب بعد مراقبته للمهارة بإعطاء تعليمات اللاعب لتحسين المهارة وأن تعليمات وإشارات المدرب ترتفع وتنخفض طبقا للأداء من حيث تحسن أو سوء الأداء من قبل اللاعب.

عندما ينطلق الضوء أو الصوت فإن المدرب هنا هو التغذية الراجعة الحيوية الداخلية التي تعمل على التعديل من خلال تغير الإشارة هنا يعمل معالج التغذية الراجعة الحيوية بما يشبه المدرب يقف عند الخط الجانبي لوضع الأهداف ويحدد ما هو متوقع ويعطي تلميحات عن كيفية تحسين الأداء.

الخلاصة

من خلال ما تم التطرق إليه وباختصار يمكننا القول إن التغذية الراجعة هي إعلام التلميذ أو المتعلم من خلال تزويده بمعلومات عن سير أدائه بشكل مستمر، لمساعدته في تثبيت ذلك الأداء، إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح، أو تعديله وإذا كان بحاجة إلى تعديل وهذا يشير إلى ارتباط مفهوم التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل العملية التقويم باعتبارها إحدى الوسائل التي تستخدم من أجل ضمان تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من الغايات والأهداف التي تسعى العملية التعليمية التعليمية إلى بلوغها.

الفصل الثاني :

التربية البدنية و الرياضية

في

المرحلة الابتدائية

تمهيد:

تعتبر التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات التربوية، فهي تتضمن النمو الشامل و المتزن للتلاميذ وتحقق احتياجاتهم البدنية وفقا لمراحلهم السنية وتدرج قدراتهم الحركية و يعطي الفرصة للنابعين منهم للاشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل و خارج المدرسة و بهذا الشكل فإن حصة التربية البدنية و الرياضية لا تغطي مساحة زمنية فقط و لكنها تحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات.

1-1 مفهوم التربية البدنية :

أخذ مفهوم التربية البدنية محالاً أسبوع وأصبح يحظى بكثير من الاهتمام حيث يرى عامة الناس أن التربية البدنية مجرد لهو و لعب أو أنها نوع من الحشو في البرامج الدراسية، ولقد تعددت مفاهيم التربية البدنية من عالم الآخر.

رغم الاختلاف في تعريفها إلا أنه يوجد اتفاق حول مضمونها و من أهم هذه التعاريف نجد:

● يرى مُجد خطاب أنها ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من النواحي البدنية والعقلية والانفعالية عن طريق النشاط الحركي.

● و يقول فايز مهني كذلك: هي مجموعة النشاط البدني للفرد التي تختار وفقاً لقيمتها ونتائجها بما يتناسب و خصائص النمو (مُجد ح.، 1975 ، صفحة 27 و يعرفها فيري : "التربية جزء لا يتجزأ من التربية العامة أو أنها تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية و التوفيقية الانفعالية " (خوري، 1997، صفحة 94)

● شارمان: "انه ذاك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي الجسم الإنسان و الذي ينتج عنه اكتساب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية (عزمي، 1996، صفحة 17)

● عبد الفتاح لطفي : "أنها إحدى صور التربية أي أنها الحياة و المعيشة بذاتها و لا بد من أن تمارس أنشطتها يسبب ما تبعثه فينا من شعور بالرضا والارتياح".

1-2 تعريف التربية البدنية والرياضية

إن التربية البدنية والرياضية هي عبارة عن عملية تربوية تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي، كما تعتبر إحدى فروع التربية العامة و هي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة و التي تعمل على تكييف الفرد بما يتلاءم و حاجاته و المجتمع الذي يعيش فيه وتعمل على الارتقاء و تطويره.

إذن يمكن مما سبق أن نقول أن التربية البدنية والرياضية هي مرآة الفرد من الناحية العقلية والخلقية والبدنية و السياسية، وتكوين الفرد تكويناً صالحاً و هي تساعده على بناء مجتمع قوي متماسك ، لذا لا ينبغي النظر إليها من زاوية ضيقة و نحوه اهتمامنا إلى تكوين الفرد من الناحية البدنية فقط، بل أوسع من ذلك حيث أنها تحتم بتكوينه كاملاً متكاملًا من جميع النواحي الفكرية و الاجتماعية والسياسية والبدنية و هي تساعد الفرد على عملية التكيف من خلال إشباع رغباته وحاجاته الخولي د. أصول التربية البدنية والرياضية، 2000، الصفحات 35-36).

1-3 أهمية حصة التربية البدنية والرياضية

اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه وصحته ولياقته وشكله، كما تعرف غير ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني الصحي فحسب، إنما تمتد آثارها الإيجابية النافعة إلى الجوانب النفسية، الاجتماعية والجوانب العقلية، المعرفية والجوانب الحركية، المهارية ، ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ما ذكره

سقراط مفكر الإغريق وأبو الفلسفة عندما كتب أن: " على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي " .

كما ذكر المؤلف شيلر في رسالته " جماليات التربية " أن الإنسان يكون إنسانا فقط عندما يلعب"، ويعتقد المفكر ريد أن التربية البدنية تمدنا بتهذيب للإرادة ويقول أنه لا بأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، بل على النقيض، فإنه هو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه.

وقد كان أول من غير عن أهمية التربية البدنية والرياضة في الولايات المتحدة الأمريكية العالم والسياسي بنجامين ، فذكر في مؤلف له مزايا التمرين البدني في توطيد وتقوية أركانها (الحماحي، 1999، صفحة 28).

كما أكد الرئيس كيندي 1970 أهمية النشاط البدني قائلا " إن قدرة الأداء البدني ليس مجرد مكون أساسي للجسم الصحيح فقط وإنما أيضا أساس للنشاط العقلي الخلاق، كما كتب مفكر التربية المصري سعد موسى " بأن التأكيد على الرياضة البدنية يهدف إلى تنمية القوى الجسمية في الطفولة بحيث تكون جاهزة للعمل وقتما يطلب منها ذلك إلى جانب الترويح والترفيه عند الكبار، وفي الرياضة إبقاء للجسم في شكل مقبول فيه جمال وصحة (الخولي د.. أصول التربية البدنية والرياضية، 2000، الصفحات 41-47).

ومن خلال ما تطرقنا إليه نجد أن أهمية التربية البدنية والرياضية تظهر من خلال ما يستثمره التلميذ من المكتسبات خلال النشاط البدني والرياضي الذي يمكن من بلوغ أهداف تربوية تساعد في ترقية واستثمار الجانب الثقافي والاجتماعي، وتظهر أيضا من خلال مساعدته على التكيف مع جميع المحيطات الاجتماعية كما تنمي قدرة الاتصال والتوافق بين الرغبة والعمل من خلال نشاط مبني على مواقف تعليمية منتظمة وهادفة ترمي إلى تفعيل المعارف والخبرات الفكرية الحركية والخلقية كونها وسيلة تعزز العلاقات البشرية المفيدة.

كما تساعد على تنمية القدرات البدنية وعناصر التنفيذ والإدراك، كما ترمي إلى إدراك أهمية الوقاية من الأمراض والآفات المضرة بالصحة والمجتمع. (مديرية التعليم الأساسي، 2005، الصفحات (47-48).

1-4 أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

إن ما عرفناه عن أهمية التربية البدنية والرياضية يقودنا إلى وضع الأهداف التي تعبر عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي، وتعمل في سبيل تحقيقها وإنجازها، ومن خلالها تبرر المهنة وجودها، وتوضح وظائفها ومحالات اهتماماتها، تتفق بداهة مع أهداف التربية في تنشئة وإعداد المواطن الصالح بطريقة متوازنة متكاملة وشاملة، وسنبين فيما يلي الأهداف الأكثر شيوعاً في قوائم الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية لبعض المدارس العالمية.

1-4-1 التنمية البدنية و العضوية

تحتم التربية الرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان بيولوجياً ورفع مستوى كفاءتها الوظيفية وإكسابها الصفات التي تساعد الإنسان على قيامه بواجباته الحياتية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق، فمن خلال الأنشطة البدنية يكتسب الفرد القوة والسرعة والجلد العضلي والتحمل الدوري والتنفسي، والقدرة العضلية، والرشاقة، والمرونة، والتوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز القلبي الوعائي، وبقية أجزاء الجسم مما يساعد على الارتقاء بمقومات وأسس اللياقة البدنية في الإنسان. (جلون م.، 1998، الصفحات (21-22) .

وتتضمن التنمية البدنية والعضوية فيما بدنية وجسمية مهمة تصلح لأن تكون أغراضاً ملائمة ومهمة على المستويين التربوي و الاجتماعي وتمثل في:

أ. اللياقة البدنية :

حيث كتب شيفرز عن مفهوم اللياقة "أنها مركبة للكائن البشري، تمكنه من أداء وظائفه في أقصى حد لها ، وتتضمن تركيب الجسم - الكفاية - التحمل - المهارة.

ب. القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات:

يرتبط القوام السليم للإنسان إلى حد كبير بمستوى لياقته البدنية، وبقوة عضلاته تحديدا فهي التي تجعل جسم الإنسان في وضع متزن ميكانيكيا في مواجهة تأثير الجاذبية الأرضية، حيث يعرف شطاء عياد القوام الجيد بأنه " الجسم المعتدل الذي يكون في حالة اتزان ثابت بين القوة العضلية والجاذبية الأرضية، بحيث يكون ترتيب العضلات والعام في وضع طبيعي بحيث تحفظ إحناءات الجسم الطبيعية دون أي زيادة أو نقصان حتى يقوم الإنسان بعمله اليومي ويؤدي جميع الحركات التي يحتاج إليها دون أي تعب وبسهولة وبأقل مجهود " وبرنامج التربية البدنية والرياضية المدرسية يحتوي على أنشطة بدنية ملائمة لدعم القوام ووقايته من الانحرافات والتشوهات، كما يتزود التلميذ من خلاله بالمعارف والمعلومات التنمية الاتجاهات الايجابية نحو القوام الجيد.

ج. التركيب الجسمي المتناسق والجسم الجميل:

تؤثر أنشطة التربية البدنية والرياضية على التركيب الجسمي للتلاميذ حيث تزداد نحافة كتلة الجسم، ونقل سمرة الجسم، وهذا يسري على الجنسين بشكل عام خلال سني النضج والبلوغ، وقد فحص ويلز وزملاؤه (1962-1963) تأثير خمسة أشهر من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة، مقارنة بعدد مماثل كعينة ضابطة وقد أوضحت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث زاد نمو الأنسجة النشطة ونحافة الجسم، في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية في المجموعة التي تمارس التمرين البدني، من المجموعة التي لم تمارس التمرين البدني.

د . السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم:

يسعى مدرس التربية البدنية والرياضية إلى توعية التلاميذ بمدى فعالية الأنشطة المقترحة في السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم إلى جانب تنظيم الطعام وهذا ما أكدته خبيرة علم التغذية جين ما يريث قالت: "أن الرياضة والنشاط البدني أمر ضروري للسيطرة على البدانة ، وأنه لا يكفي تنظيم الطعام". (الخولي د. الرياضة والمجتمع، الصفحات (133-146).

1-4-2 تنمية المهارات الحركية

من أهم أهداف التربية الرياضية، حيث تبدأ برامجها من فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية (الأصلية) وتنمية أنماطها الشائعة والتي تنقسم إلى :

- حركات انتقالية : كالمشي والجري والوثب.
- حركات غير انتقالية : كالثني واللف والميل.
- فحركات معالجة وتناول : كالرمي والدفع والركل.

من ثم تأسس المهارة الحركية على هذه الأنماط، فهي مهارات متعلمة، فهي وإن كانت تتأسس على اللياقة البدنية والحركات الأصلية، إلا أن الاعتبار الإدراكية والحسية لها أهميتها في اكتساب المهارات الحركية ومن أمثلتها المهارات الرياضية التخصصية، فالمهارات الخاصة بكرة القدم منها على سبيل المثال (إيقاف الكرة - ضرب الكرة بالوجه الخارجي للقدم - ضرب الكرة بالرأس) ، تختلف عن المهارات الخاصة بكرة اليد أو الطائرة أو نشاط رياضي آخر .

1-4-3 التنمية المعرفية

يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي، وكيف يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب، من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في الأنشطة البدنية والرياضية، كتاريخ المسابقة أو اللعبة، وقواعد اللعب الخاصة بها، وأساليب التدريب والممارسة، وقواعد التغذية وضبط الوزن الخاصة بها، .. الخ من جوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية والبدنية في النشاط، ولقد ولى العصر الذي كانت الرياضة تعتمد فيه على القوة البدنية وحدها، بالإضافة إلى أن تعلم المهارة الحركية يعتمد - في مراحلها الأولية على الجوانب المعرفية والإدراكية، وهذه الأبعاد المعرفية للأنشطة الرياضية، كما تنمي لدى الأفراد المهارة الذهنية التي يمكن أن تفيده في حياته اليومية، وتساعد على التفكير واتخاذ القرارات.

1-4-4 التنمية الاجتماعية :

تساهم التربية البدنية والرياضية في غرس القيم الثقافية والخلقية التي تواجه أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز المحبة كي يتعدى ذاته في العمل وتنمية روح الانضباط والسعادة والمسؤولية الشاطي صفحة (24) كما تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج التربية البدنية والرياضية أحد الأهداف المهمة والرئيسية في التربية البدنية، فالأنشطة الرياضية تتسم بشراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة والنشاط البدني عددا كبيرا من القيم والخبرات و الخصال الاجتماعية.

1-4-5 التنمية الجمالية والتذوق الحركي

في مجال التربية البدنية والرياضية كثيرا ما يتردد لفظ جميل للتعبير عن أداءات حركية رفيعة المستوى، كما يصف التلاميذ أحد زملائهم بأنه (فنان) لأنه صاحب أسلوب ذاتي متميز في أدائه ولعبه، فلقد تعدى أداء هؤلاء التلاميذ مرحلة

التكنيك الموصوف، إذا أصبحت تؤدي هذه المهارات بقدر كبير من الإحساس والمشاعر تعبيراً عن تذوق حركي جمالي رفيع المستوى.

1-4-6 الترويح وأنشطة الفراغ :

بعد الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية البدنية الرياضية، فعبير التاريخ مارست أغلب الشعوب ألواناً من النشاط البدني من أجل المتعة وتمضية وقت الفراغ، والمشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية نتيح قدراً كبيراً من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية التي تثري حياة الفرد، وتضيف لها الأبعاد البهيجة المشرقة والنضرة المتفائلة للحياة، ذلك لأنها تمد الفرد بوسائل وأساليب التكيف مع نفسه ومجتمعه، كما أن المشاركة في البرامج الرياضية تتيح فرص التنفيس عن مشاعر التوتر والشدة العصبي التي أصبحت تلازم حياتنا اليومية المعاصرة، وتوفر أيضاً فرص اكتساب مهارات الاسترخاء والراحة والاستجمام، وفي التربية الرياضية يجب أن نعمل على إكساب الأفراد المهارات الرياضية التي يطلق عليها مهارات مدى الحياة والتي تمكن الفرد بعد تخرجه ودخوله المعتزك الحياة من مزاوله نشاط رياضي أو بدني تروحي مفيد وممتع جلون د... 1998، صفحة (26)

1-4-7 التنمية النفسية :

يظهر دور التربية البدنية والرياضية من خلال تدريب التلميذ التي على التحكم في تعبيراته الانفعالية عن طريق اشتراكه في الألعاب المختلفة فاللعبة يكون بمثابة معمل ممتاز يستطيع المراهق فيه أن يمارس التحكم في عواطفه وطرح القلق والشعور بالثقة والتمتع بالبهجة . (زكي، 1965، صفحة (35)

كما تستفيد التربية الرياضية من المعطيات الانفعالية والوحدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني، في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج، بهدف التكيف النفسي للفرد، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدة مبادئ منها الفروق الفردية، وانتقال أثر التدريب، على اعتبار أن الفرد كيان مستقل ، له

قدراته الخاصة به ، التي تختلف عن بقية أقرانه . وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج (المقننة) للتربية الرياضية تنعكس آثارها من داخل الملعب إلى خارجه، في شكل سلوكيات مقبولة. ومن هذه القيم النفسية السلوكية تحسين مفهوم الذات النفسية والذات الجسمية، الثقة بالنفس، تأكيد الذات، إشباع الميل والاحتياجات النفسية، خبرة النجاح المربية، تنمية مستويات الطموح، والتطلع للتفوق والامتياز. (جلون د.، صفحة 23).

ويساهم هدف التنمية النفسية غير أنشطة التربية البدنية والرياضية في إتاحة فرص المتعة والبهجة، فالمناخ السائد والمصاحب للأنشطة البدنية والرياضية هو مناخ يسوده المرح والمتعة، لأن الأصل في هذه الأنشطة هو اللعب والحركة، حيث يخفف الإنسان من التوتر والقلق والضغط ويسعى إلى نشاط يتيح له اللذة ويمكنه من التنفيس عن هذه الضغوط والتوترات والأحداث المزعجة، كما أن ألوان النشاط الحركي المختلفة من رياضة وألعاب ورقص تتيح فرصا ثرية للطفل للتعبير عن نفسه.

ولقد اعتبر أفلاطون جسد الإنسان هو مصدر الطاقة والدافع الحيوي للفرد، كما صرح فرويد بأن الجهاز النفسي - على حد تعبيره - هو تطور الحقيقة الجسدية الأصلية، ويؤكد لوريا أن من الخطأ تصور الشعور والإدراك الحسي على أنه مجرد عمليات سلبية بحتة، فقد تبين أن الشعور، يتضمن عناصر حركية، ولقد تعددت هذه المظاهر وتأكدت من خلال المبحث النفسو جسمي psychosomatic كامل 1998 ، صفحة (57) .

كما جمع أمين أنور الخولي دراسات بعض الباحثين في كتابه في علم النفس الرياضي ومنها الدراسة التي أجراها رائد علم النفس الرياضة أوجليفي، تتكو على الخمسة عشر ألف من الرياضيين، وأدلت نتائجها على أن تأثيرات التربية البدنية والرياضية الجانب النفسي هي:

- اكتساب الحاجة إلى تحقيق وإحراز أهداف عالية لأنفسهم ولغيرهم.

- الانسجام بالانضباط الانفعالي والطاعة واحترام السلطة.

- اكتساب مستوى رفيع من الكفايات النفسية المرغوبة مثل: الثقة بالنفس، والالتزان الانفعالي، والتحكم في النفس وانخفاض القلق والتوترات العصبية، وانخفاض في التعبيرات العدوانية .

1-5 أدوار حصة التربية البدنية والرياضية لدى المراهق :

يلعب النشاط البدني الرياضي دورا فعالا في حياة المراهق فهو يساعده على تنمية الكفاءة الرياضية ، و المهارات البدنية النافعة في حياته اليومية و التي تمكنه من احتياز بعض الصعوبات والمخاطر التي تعيقه كما أن للنشاط الرياضي دور في تنمية القدرات الذهنية و العقلية التي تجعله متمكن في مختلف المجالات كالدراسة و مختلف الإبداعات و النشاط الرياضي يستغل أوقات الفراغ لدى المراهق، فهو ينمي فيه صفات القيادة الصالحة، والتبعية السليمة بين المواطنين، وبفضل النشاط الرياضي نتاح الفرصة للطامحين للوصول إلى مرتبة البطولة في المنافسات الرياضية ، كما أنه ينمي في المراهقين الصفات الخلقية ، و يدمجه في المجتمع .

ونجد عرض أدوار النشاط الرياضي في جمهورية ألمانيا الغربية سابقا:

- تحسين الحالة الصحية للمواطن .
- النمو الكامل للحالة البدنية كأساس من أجل زيادة الإنتاج ...
- النمو الكامل للناحية البدنية كأساس للدفاع عن الوطن .
- التقدم بالمستويات العالية ، (عصام التدريب الرياضي : نظريات وتطبيقات، 1972، صفحة 11).

1-6 دور التربية البدنية والرياضية في تطوير الجانب الاجتماعي :

أجمع علماء الاجتماع على أن فرص التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية المتبادلة و المتاحة عبر الرياضة من خلال متضمناتها كالتدريب ، المنافسة ... إلى ، تساعد بشكل واضح في خلق القيم الاجتماعية المقبولة ، و إكساب المعايير الاجتماعية المتميزة و الاهتمام بتشجيع منتخب الدولة ، و المشاركة في الشعور العام ، و إذا نظرنا إلى الواقع فإن العمليات الاجتماعية من صراع و تعاون و تكيف و امتثال ... إلخ ، كلها تسخر بالتفاعلات الاجتماعية والمواقف داخل إطار الفريق الرياضي. ويظهر دور الرياضة في هذا الجانب في الروح الرياضية التي يديها الخاسر بعد نهاية المقابلة و تقبله الخسارة و تعتبر بمثابة إحباط ، فهو نوع من تقبل الفشل في أحد جوانب حياته الاجتماعية وتغلبه على الإحباط ، ويدرك بعدها أن الخسارة إلا خسارة مقابلة وليست كل المقابلات ، وهذا ما لا يتوفر في الفرد أو المراهق غير الرياضي الذي يتعرض لأزمة نفسية بمجرد تضارب أهدافه و طموحاته مع الواقع ، وما يميز فترت المراهقة بصفة خاصة هو عدم التكيف وتقبل الآخرين ورفض السلطة المفروضة و الابتعاد عن الاحتكاك الاجتماعي.

الخلاصة:

تناولنا في هذا الفصل تطور تاريخ و مفاهيم التربية البدنية والرياضية، وتحلى لنا الأهمية البالغة للتربية البدنية والرياضية في حياة الشعوب والأمم و ما تلعبه من دور هام لدى الناس و بالخصوص المراهقين، و التي تطبعهم لينشئوا متفهمين الأبعادها، متبنين اتجاهات ايجابية نحوها و التي تحف بدورها إلى بناء و إعداد المواطن الصالح الذي يسعى إليه المجتمع.

الجانِب التطبيقي

الفصل الأول

منهجية البحث

و

إجراءاته الميدانية

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري سنحاول في هذا الجزء الإلمام بموضوع بحثنا ودراسته دراسة ميدانية، حتى نعطيها منهجية علمية حيث أن البحوث العلمية عموماً تهدف إلى الكشف عن الحقائق، و تكمن قيمة هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، ومصطلح المنهجية يعني " مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن الوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها ، وتحليلها من اجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها.

موضوع دراستنا يدور حول " دراسة الإتصال على مستوى التغذية الرجعية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لدى معلمي مرحلة الابتدائي حديثي التوظيف حيث اننا سنتحقق من الفرضيات التي وضعناها، وذلك من خلال إخضاعها إلى التجريب العلمي باستخدام مجموعة من المواد العلمية، وفي طيات الفصل الميداني سوف نتعرض إلى منهج البحث والدراسة الاستطلاعية و مجتمع البحث وعينته ومجالاته والمتغيرات وأدوات جمع البيانات والأسس العلمية للأداة المستخدمة والدراسة الإحصائية وإجراءات البحث.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية، والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها. (عثمان حسن عثمان، 1998، ص 22).

وبما أننا كنا بصدد إجراء دراسة ميدانية لابد من إجراء دراسة استطلاعية على مستوى المؤسسات الابتدائية لمدينة بسكرة بعد الحصول على ترخيص من ادارة المعهد وموافقة مديرية التربية، وملاحظة ظروف سيرورة العمل لدى الاساتذة، و الحديث معهم تحصلنا على توازيع زمنية وكذا التوازيع السنوية والوحدات التعليمية، للإطلاع على الاهداف الخاصة المراد تطبيقها، ومن اختيار الابتدائيات كموضوع الدراسة ، حيث مكنتنا الدراسة الإستطلاعية من الوقوف على الصعوبات التي تعترضنا أو قد تعترضنا .

2- منهج الدراسة

إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية لاختلاف مشكلة البحث وأهدافها، فالمنهج "هو الفريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى النتائج" (أحمد أزهر السماك وآخرون، 1980، ص 44).

تماشياً مع طبيعة الدراسة الحالية اتبعنا المنهج الوصفي، والمنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما ويعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كما عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وإخضاعها للدراسة. (طاهير، 2003، ص 18)

و يعد المنهج الوصفي من أحسن الطرق التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التطرق لآرائهم وزيادة على هذا فطبيعة موضوع البحث تتطلب مثل هذا المنهج الذي يرتبط بوصف تحليلي لمركبات الواقع الذي يقوم الباحث بدراسته و يعتمد على استقراء إجراء الموضوع المدروس و قياس الارتباطات القائمة بين هذه الأجزاء باستعمال أرقام و بيانات إحصائية فهو الأنسب لمعرفة واقع دراسة الإتصال على مستوى التغذية الرجعية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لدى معلمي مرحلة الإبتدائي حديثي الدراسة.

3- مجتمع الدراسة وعينة البحث:

3-1مجتمع البحث:

هو جميع أفراد المجتمع الأصلي والمكون من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الإبتدائي حيث بلغ عدد المجتمع الكلي الأصلي 42 أستاذ للتربية البدنية والرياضية. حيث بلغ عدد إبتدائيات بلدية بسكرة 97 إبتدائية إختارنا منهم 12 كما هو مبين في الجدول :

عدد الإبتدائيات	مجموع الإبتدائيات
12	97

جدول رقم 1 يوضح النسبة المئوية لعينة البحث من المجتمع الأصلي للبحث

3-2 عينة البحث:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، بغية الوصول إلى نتائج قابلة لتعميمها على المجتمع الكلي للدراسة، يمكن تعريف هذه العينة كما يلي: هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين " وهي ذلك النوع الذي يعطي احتمالات متساوية ومتكافئة للاختيار عن كل وحدة من المجتمع الأصلي. (الرشيدي، 2000، ص20).

بلغ عدد عينة الدراسة 12 أستاذا من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي بلدية بسكرة، موزعين على 12 إبتدائية موضحة في الجدول التالي :

الإبتدائيات	الأساتذة
حمودي بولرباح	1
يكن الهادي	1
الاخوة منفوخ	1
مزياني عمر	1
الاخوة حساني	1
قاسم رزيق	1
خباش مسعود	1
طبش محمد	1
طنجاوي عبد الرحمان	1
لخداري	1
17 أكتوبر	1
قرين بشير	1
المجموع	12

جدول 2 يوضح عينة الدراسة

4- نوع العينة

هي عينة قصدية و ذلك ضمن ما يسمى بالمعينة غير الاحتمالية و الاختبار كان مقصود

5- خصائص العينة

تم اختيار العينة على اساس السن و الشهادات المتحصل عليها و جاءت كما يلي :

البيانات الشخصية		التكرار	النسبة %
السن	أقل من 30 سنة	4	33.33
	أكثر من 30 سنة	8	66.66
الشهادة	شهادة الليسانس	9	75
	شهادة الماستر	3	25
	شهادة الدكتوراه	0	0

جدول 3 يمثل خصائص العينة

6- أداة الدراسة المستعملة

للولصول الى النتائج ذات دقة و صدق في اي بحث او دراسة فان ذلك يتوقف على دقة الادوات المستخدمة و

درجة مصداقيتها و على هذا فان دراستنا الاداة المستخدمة هي :

✓ الملاحظة : و تعتبر وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات و هي من بين افضل الاساليب المتبعة للاجابة على اسئلة البحث و تساعد على جمع بيانات تتصل بسلوك الافراد في مواقف طبيعية .

✓ و يطلب من الباحث كفاءات و قدرات يمكن قياسها و هي

✓ القدرة على الاتصال الواعي بالآخرين و تفهم و جهات نظرهم

✓ القدرة على التذكر و التصور و التخيل و التفكير وفقا لما هو متوقع و غير متوقع

✓ القدرة على تحديد الرؤية كما يجب ان تحدث و متابعة ما يحدث بالفعل

✓ القدرة على التميز بين المعايير التي تحكم الافراد و الجماعات و المجتمعات اليها

✓ الاهتمام بجميع المتغيرات التي يمكن أن يؤثر على الموضوع المدروس؛ وتبني التفكير في المتغيرات الجديدة» ووضع

معايير لها. (عقيل حسين عقيل؛ 2010: ص.56).

ولكي تتم الملاحظة بشكل جيد وصحيح لا بد من مراعاة ما يلي:

- تحديد مجال الملاحظة أي ما يريد الباحث ملاحظته.

- تحديد مكان وزمان الملاحظة.

- تدوين مجريات الأمور بدقة وف الوقت المناسب وعدم الإكثار من العناصر المراد ملاحظتها دون ضرورة وعدم تأجيل تسجيل ما يلاحظ.

-إعداد مسبق لصحيفة الملاحظة ليتم تسجيل البيانات التي يلاحظها الباحث» أو أنماط السلوك المتوقع ملاحظته (سهيل رزق دياب 2003: ص.50).

ولأجل ذلك تم الإعتماد على شبكة الملاحظة تحتوي على مختلف أنواع التغذية الراجعة» وهي شبكة مستوحاة من اعمال الباحثة(BOUCHNAFA ZOUBIDA , 1996, P.116).

شبكة الملاحظة

خبرة الأستاذ :

النشاط:.....

التوقيت:.....

القسم:.....

المكان:.....

عدد التلاميذ :

مدة الحصة :

هدف الحصة :

المجموع	التكرارات																				أنواع التغذية الراجعة		
																					تغذية راجعة موافقة بسيطة		
																					تغذية راجعة ناقدة بسيطة		
																					إيجابية	تغذية راجعة إعلامية	
																					سلبية		
																					تغذية راجعة ارشادية		
																					كلمات	إيجابية	تغذية راجعة عاطفية
																				كلمات	سلبية		
																				اشارات			
																				ايماءات			

- صعوبات الملاحظة: تقابل الباحث أثناء الملاحظة المباشرة للمبحوث صعوبات منها :

✓ عدم معرفة الملاحظ الباحث؛ وإدراكه للأحداث التي تأت في نفس فترات محال الملاحظة؛ تحمله لا يستطيع انتقاء الملاحظات.

✓ تعتبر الحدود الحسية للملاحظ اثر على تسجيل المعلومات. مثلا عدم السماع الجيد لتعليمات الأستاذ خاصة إذا كان الملعب وسط الساحة» وأيضا الرؤية في حالة عدم وجود الأماكن المناسبة للملاحظة.

✓ تزامن فترة الملاحظة مع فصل الشتاء وتقلبات الطقس.

✓

7 - الشروط العلمية للأداة:

من بين الشروط العلمية نجد صدق أدوات البحث وعلى هذا الأساس يكمن تعريف الصدق انه يقيس ما أعد لقياسه.

وقالت أيضا (فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة. 2002: ص 168) الصدق هو شمول الأداة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية» ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى؛ بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه.

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق محكمين كأداة للتأكد من أن شبكة الملاحظة تقيس ما أعدت له حيث قمنا بعرض شبكة الملاحظة على (04) أساتذة من معهد التربية البدنية والرياضية بيسكرة» وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين؛ منها اضافة بعض المؤشرات.

8 - حدود ومجالات البحث

✓ المجال الزمني: امتدت الملاحظة الميدانية من 04-02-2024 الى 17-03-2024

المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى (12) إبتدائية بلدية بيسكرة وهي:

حمودي بولرباح- يكن الهادي-الاخوة منفوخ- مزياني عمر/ الاخوة حساني / قاسم رزيق / خباش مسعود/
طيش محمد / طنجاوي عبد الرحمان / 17 اكتوبر / قرين بشير .

9 - الأدوات الإحصائية المستعملة

لتحليل معطيات ونتائج الدراسة تم الاعتماد على الأداة التالية:

✓ النسبة المئوية : وفق القاعدة الثلاثية كما يلي:

النسبة المئوية = عدد التكرارات $\times 100$

عدد العينة

الفصل الثاني

عرض و مناقشة النتائج

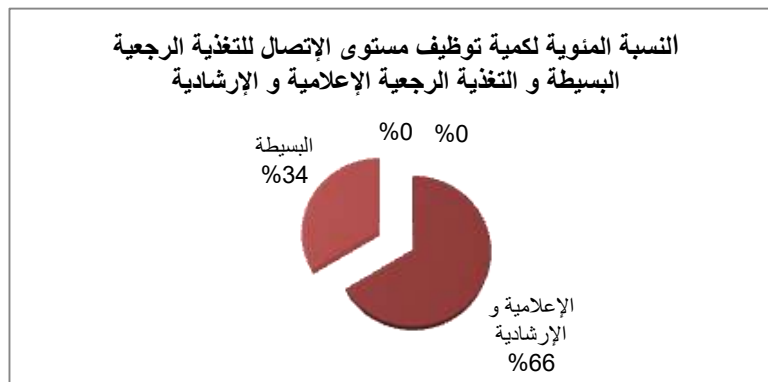
1 - عرض و مناقشة النتائج:

1 - 1 الفرضية الجزئية الأولى :

أستاذ التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي يوظف على مستوى الإتصال التغذية الراجعة البسيطة أكثر من التغذية الراجعة الإعلامية و الإرشادية

المجموع	الإعلامية الإرشادية		البسيطة		
	سلبية	إيجابية	ناقدة بسيطة	موافقة بسيطة	
113	30	45	20	18	التكرارات
%100	%26.54	%39.82	%17.69	% 15.92	النسبة المئوية

جدول 4 : يبين كمية توظيف مستوى الإتصال للتغذية الراجعة البسيطة و الإعلامية الإرشادية .



يتبين من خلال الجدول رقم 1 والخاص بنتائج تفريغ محتوى شبكات الملاحظة المتعلقة بالفرضية الأولى أستاذ التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي يوظف على مستوى الإتصال التغذية الراجعة العاطفية أكثر من التغذية الراجعة الإعلامية و الإرشادية ،إن جميع الأساتذة يوظفون و بمستويات متفاوتة مؤشرات مختلف أنواع التغذية الراجعة لما لها من أهمية في تعزيز و تصحيح الأداء و بدرجة أكبر التغذية الراجعة الإعلامية و الإرشادية و التي تقوم على اساس الإرشاد و التوجيه و أمثلة على ذلك كلمة صح و خطأ ، و هذه المعلومات يمكن أن تزيد أو تقلل احتمالية حدوث الاستجابة .

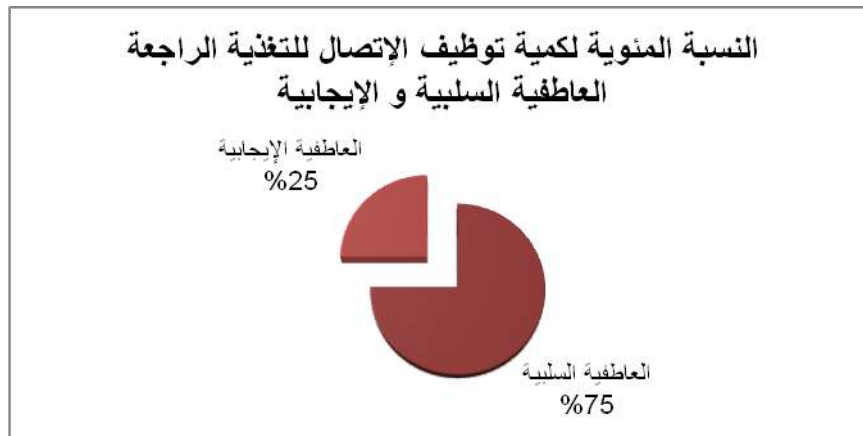
ومن خلال تقويم بسيط للمتعلم من الممكن إعادة النظر في أسلوب عمله، و عن طريق إرشادات المعلم يمكن أن يستجيب المتعلم لتصحيح أخطائه أو أنه يطلب المزيد من الإرشاد من اجل رفع قدراته الحركية.

1 - 2 الفرضية الجزئية الثانية :

أستاذ التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي يوظف على مستوى الإتصال التغذية الراجعة العاطفية السلبية أكثر من التغذية الراجعة العاطفية الإيجابية

المجموع	العاطفية						
	سلبية			إيجابية			
	إيماءات	إشارات	كلمات	إيماءات	إشارات	كلمات	
82	06	16	12	10	18	20	التكرارات
%100	%7.31	%19.51	%14.63	%12.19	%21.95	%24.39	النسبة المؤوية

جدول 6 : يبين كمية توظيف مستوى الإتصال للتغذية الراجعة العاطفية السلبية و الإيجابية



يتبين من خلال الجدول رقم (02) والخاص بنتائج تفريغ محتوى شبكات الملاحظة المتعلقة بالفرضية الثانية أستاذ التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي يوظف على مستوى الإتصال التغذية الراجعة العاطفية

السلبية أكثر من التغذية الرجعية العاطفية الإيجابية حيث يعتمد غالبية أساتذة التربية البدنية والرياضية على مؤشرات التغذية الراجعة العاطفية السلبية على حساب التغذية الرجعية العاطفية الإيجابية ذلك أن الأساتذة المبتدئين يتميزون بنوع من النفرة والقلق اتجاه التلاميذ ويظهرون عدم رضاهم وتقبلهم للعمل المنجز من طرف التلاميذ؛ وهذا ما اظهرته النتائج وأيضاً الاختيار الخاطئ للمواقف التعليمية التي لا تتناسب مع خصائص التلاميذ الجسدية العقلية والعاطفية.

2 - تفسير و مناقشة النتائج :

2 - 1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

بناء على تحليل نتائج الفرضية (أستاذ التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي يوظف على مستوى الإتصال التغذية الراجعة البسيطة اقل من التغذية الرجعية الإعلامية و الإرشادية) ووجدنا انها غير متقاربة و هذا يعني أن الفرضية لم تتحقق.

ويرجع هذا إلى أن الأساتذة استخدموا التصحيح الفردي بكثرة أثناء الأداء و كذلك أنهم يقيمون التلاميذ بحسب الأداء الصحيح فقط و هذا يعني أن التلاميذ يستوعبون سريعاً المطلوب منهم .فهذا النوع لا يشخص لأن المعلومة تكون مقتضبة ومختصرة، وتزيد في التركيز على العمل المطلوب وترك الغير مرغوب. إضافة أن الأساتذة يرغبون في أداء التلميذ بدقة و في فترة زمنية محددة.

وهي التغذية الراجعة التي تمد المتعلم بمعلومات ثبينة ما إذا كانت استجابات المتعلم للموقف التعليمي صحيحة أو خاطئة في ضوء محاكاة تقويم الأداء المعتمدة ومن ثم يقوم الأستاذ بتزويد المتعلم بعبارات تعزيزية مثل :أحسننت شكراً لاهتمامك..... يعتبر من بين انواع التغذية الراجعة سهلة التوظيف لذا يلجأ اليه الأستاذ لتشجيع المتعلم حول نتيجة أدائه الحركي.

2-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

بناء على تحليل نتائج الفرضية الثانية توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كمية التغذية الراجعة العاطفية الإيجابية و العاطفية السلبية أي انه يوجد اختلاف في توظيف هذا النوع من التغذية الراجعة و هذا يعني أن الفرضية تحققت ويرجع هذا الاختلاف الى ان الاساتذة يحاولون ابراز مهاراتهم التدريسية فقط بعيدا عن العاطفة و التحكم في التلاميذ عن طريق التصحيحات المستمرة و الملاحظات المتواصلة طوال مراحل التعلم الحركي خاصة انهم مقبلين على زيارات توجيهية و ترسيمية من طرف المفتشين .

و ايضا الاساتذة الجدد تكون لهم دافعية كبيرة للتدريس نابعة من الحماس و التطلع لتحقيق الافضل بطرق علمية
صحيحة نحو المستقبل .

استنتاج عام:

على ضوء هذه الدراسة التي قام بها الباحثان والنتائج المتوصل إليها من استعمال شبكة الملاحظة وبعد المعالجة توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

استخدام جميع الأساتذة المبتدئين مختلف أنواع التغذية الراجعة المدرجة على شبكة الملاحظة

يعتمد غالبية أساتذة التربية البدنية والرياضية على مؤشرات التغذية الراجعة الموافقة البسيطة على حساب مؤشرات التغذية الراجعة الأخرى.

الأساتذة يعتمدون على المؤشرات المختلفة للتغذية لراجعة للنشاط الرياضي الفردي والجماعي بنسب متفاوتة أثناء الحصص -وجود فروق واضحة في المؤشرات لمختلف الأنواع لمستعملة أثناء الحصص بين الأساتذة المبتدئين وذوي الخبرة ولصالح الأساتذة المبتدئين

عدم وجود فروق واضحة في المؤشرات لمختلف لأنواع لجميع الأنشطة
عامل الخبرة يؤثر في كمية بعض أنواع التغذية الراجعة هناك أساتذة كل ما يهمهم هو فرض النظام والانضباط أثناء الحصص؛ لأنه مقبل على زيارات ترسيم وتوجيه من طرف المفتش.
الظروف الصعبة التي يستغل فيها بعض الأساتذة خاصة أماكن الممارسة؛ مما يحد من تقديم أفضل للتغذية الراجعة للأساتذة.

مستوى التلاميذ يؤثر في كمية ونوع التغذية الراجعة التي يوظفها الأساتذة.

إقتراحات :

- إقامة دورات تكوينية للأساتذة في كيفية توظيف التغذية الراجعة
- توفير ظروف العمل المناسبة خاصة من حيث الوسائل البيداغوجية والهيكل.
- توعية طلاب معاهد التربية البدنية والرياضية بأهمية التغذية الراجعة . لتحسين عملية التعلم والتعليم الحركي.
- القيام بدورات تكوينية وتدريبية لخريجي معاهد التربية البدنية والرياضية . لزيادة الثقافة المعرفية بالتلاميذ.
- وكيفية التعامل معهم حسب المرحلة العمرية التي يدرسون فيها.
- استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية لأنها تعمل على عرض مختلف المهارات والحركات والتقنيات . بدون إغفال أي جزء منها.

خاتمة :

بناء على ما تم تقديمه في هذه الدراسة يجانبها النظري والتطبيقي تبين لنا الأهمية الكبيرة التي يحتلها أستاذ التربية البدنية و الرياضية في العملية التعليمية / التعليمية بكافة مكوناتها خاصة في الجانب التدريسي منها إلى جانب الصفات الشخصية والتكوين الأكاديمي للأستاذة فأن الخبرة اليدانية تلعب دورا كبيرا في تعليم المهارات الحركية أثناء الدرس فالأداء المنتظر مرتبط بما يقدمه الأستاذ من توجيهات وإرشادات من أجل تعديل أو تحفيز أو تشجيع التلميذ وهذا يترجم إلى كمية هذه المعلومات المقدمة.

وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها في هله الدراسة يمكن القول أن كلا من الأساتذة المبتدئين وذوي الخبرة يدرجون التغذية الراجعة بأنواعها المختلفة وبكميات متفاوتة. وثبتت هذه الدراسة أن الفرضيات الجزئية المطروحة تحققت لي واحدة منها (01) و لم تتحقق في واحدة (02) ومتها يمكن القول أن الفرضية العامة " يعتمد أستاذ التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي على مستوى الإتصال في توظيف التغذية الراجعة بمستويات متفاوتة و أكثرها توظيفا للتغذية الراجعة البسيطة و الإرشادية

ملخص :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على إبراز أهمية الإتصال انطلاقاً من أهمية التغذية الراجعة في حصة التربية البدنية والرياضية باعتبارها من أهم الميزات التربوية للمدرس التي يجب أن يؤديها للوصول بالتلاميذ والمبتدئين الذين لم يألفوا مع المهارات الجديدة ، فإنهم غير قادرين على تصور الحركة أثناء الوضعيات البيداغوجية ومن ثم يلجأ المتعلم إلى الحصول على المعلومات للتصحيح التي تساعد على تعديل مسار حركته اللاحقة وهكذا كيفية استعانة المعلم الأشكال التغذية الراجعة التي تلعب دور في الدافعية والتحفيز لدفع التلاميذ للمشاركة وجعلهم في وضعية جيدة لزيادة مردوديتهم أثناء قيامهم بالأداء المطلوب أو بعد نهايته فإن الإستغناء أو عدم إعطاء التغذية الراجعة بالشكل المناسب الذي يراعي الهدف و التوقيت و الفئة العمرية ينعكس سلباً على التعلم كما أن التأخير في الأخطاء أثناء تطبيق الوضعيات البيداغوجية سيسمح للمتعلمين بتكرارها و من ثم تثبيتها لديهم

الكلمات الدالة : الإتصال التربية البدنية و الرياضية التغذية الراجعة التعليم الابتدائي

This work aims at identifying the importance of communication starting from the valuable nutrition in the session of physical education and sports , because of it is considered as a crucial educational set of traits which should be performed by teachers to make the learner reach certain skills that were unfamiliar with. They are incapable to conceive the motion during different pedagogical situations. Eventually, the learner resorts to obtain data for the correction, which helps him to adjust his motion's path. Thus, it explains how does the teacher adopt nutrition forms that play an important role to motivate learners for participation and make them well-formed to raise their feedback during and after their required performance .Additionally, the absence of good nutrition which takes into consideration objectives, time, and age has negatively affects learning. That is to lead to the delay of making mistakes during applying pedagogic situations and to permit their repetition and then their fixation.

قائمة المراجع :

- (1) أحمد أبو اللطيف أبو أسعد دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية «دار ديونو للنشر والتوزيع عمان - الأردن؛ (2009).
- (2) أحمد العساف صالح. مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية؛ مكتبة العبيكان الرياض .1989.
- (3) أحمد بوسكرة «مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني؛ دار الخلدونية: (2005).
- (4) احمد نايل الغرير - احمد عبد اللطيف أبو أسعد التعامل مع الضغوط طاء دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن» (2009)
- (5) أسامة مُجَّد سيد - عباس حلمي الجمل . الاتصال التربوي . دارالعلم والايمان للنشر والتوزيع . (4 201)
- (6) أكرم زكي خطايبية؛ المناهج المعاصرة في التربية الرياضية « دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان: (1997)
- (7) المركز القومي للبحوث التربوية: المناهج المتطورة للتربية الرياضية؛ جمهورية مصر العربية: 1975-1976
- (8) حسن البيلاوي ؛ اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية» دارالمسيرة للنشر والتوزيع «عمان: (2000)
- (9) الحيلة « مُجَّد أساسيات تصميم وانتاج الوسائل التعليمية» عدار المسيرة للنشر والطباعة. الأردن: (2001)
- (10) حمد الدبس . واندراوس؛ تيسير مهارات التصوير الالكتروني وتصميم البرامج التعليمية وانتاجها . دارالصفاء للنشر والتوزيع عمان. (2000).
- (11) اهارون توفيق الرشيدىء الضغوط النفسية- طبيعتها -نظرياتهاء مكتبة الأنجلو المصرية. مصرء (1999)
- (12) العناتي العياصرةء الاتصال المؤسسى في الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق» عمان؛ دار الحامد للنشر والتوزيع. (2007)
- (13) أمين أنور الخوليء أصول التربية البدنية والرياضية طاء دار الفكر العربي عبدون سئة
- (14) أمين أنور الخوني . أصول التربية البدنية والرياضية - مدخل تاريخ فلسفة «ط1ء» دار الفكر العربيء القاهرةء (1998)
- (15) أمين أنور الخوليء أصول التربية البدنية والرياضية والإعداد المهني؛ دار الفكر العربيء مصترة (7) 1996

- (16) أمين أنور الخولي - جمال الدين الشافعي؛ مناهج التربية البدنية المعاصرة ط1ء دار الفكر العربي بدون سنة.
- (17) أمين أنور الخولي - محمود عبد الفتاح - إديسء التربية الرياضية المدرسيةء ط4هـ دارالفكر العربيء(بدون سنة)
- (18) بوفلجة غياث التربية ومتطلباتها . ديوان المطبوعات الجامعية « الجزائر.(1993)
- (19) تشارلز أبيكور. أسس التربية البدنية: القاهرة.(1964)
- (20) جمعة سيد يوسف: إدارة الضغوط . مركز تطويع الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية -جامعة القاهرة . القاهرة.(2007)
- (21) جوهري؛صلاح الدينء مقدمة في إدارة وتنظيم التعليم « مكتبة عين الشمس . القاهرة (1984)
- (22) حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي . دار الشمس -القاهرة . مصرء(1996)
- (23) حسن معوضءحسن شلتوت؛ التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية« دار المعارف. القاهرةء.(1996)
- (24) حمد سعد زغلول « مصطفى السايح مُجد: تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية . مكتبة الإشعاع الفنية . البحرين: (2001)
- (25) حمدان مُجد زيان: سيكولوجية الاتصال التربويةءء دار التربية الحديثة « عمان: . (2000)
- (26) أحمد عطاء الله. اساليب وطرق التدريب في التربية البدنية والرياضي. المرائر: ديوات الخطبوعات اللدامعية، 2006
- (27) الحساجي، عممد. فلسفة اللعب. القاهرة: مركز الكتاب تلنشر، 1999
الخزاعله، متمد سلمان الخؤاعله ووصقي عنمد. الزبية الرياضية الفاعلة وطلية كليات التربية. عمان: مكتبة
- (28) افتمع العربي للنشر والتوزيع؛ ط1، 2009
- (29) انخول، أمين أنور. أضول النزبة البديئة واثرياضية اللدخل: التاريخ: الفلسقة . القاهرةء دار الفكر الغري . 01،اضية.
القاهرة: دار الفكر انعربي، 2000
- (30) الشاهد، سعيد خليل. طرق التدريس التربية البديئة الرياضية. القاهرة: مكتبة الطلية شيرا، 1995.

(31) المسعودي، مُحمَّد حميدي مهدي و 7 يروتوكولات تنويع انتدريس في إستبا الدار لقنهحية للدرش والتوزيع ط1، 2013. المومني، عنمد اخند. مدى قغالية التدرب اللىداق لي كتاب طلبة معلم الضف وثربية لعفل مهارات النغنية

الراجعة. جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية جامعة اليرموك؛ 2008

(32) بايزيد، عبد القادر وآخروث. أهية خصة الزبية البدية والرياضية في التخلص من الآقات الاحتماعية لي الوسط للدرسي. المزائر: ملة امنظومة الرياضية، 2015.

(33) جلوث، د أمين أنور الخوتيد مُحمَّد عبد الفناح عنان، د عدنان درويش. اللوية اليدنية لدرسية دليل معلم الب التربية العملية. القاهرة: دار الفكر العربي، 1998

(34) جلون، مُحمَّد عبد الفناح عنان» د علدنن درويش. الزبية اليدنية للدرسية ليل معلم القصل وطائب الربية العملية. القاهرة: دار الفكر العرزي، 1998

حسنء هاشم هاسر. هينات خخاصة لتطوير دقة الأداء المركي والمهاري نلاعي كرة انقدم. عمان: مكتبة امشمع العربي للنشر والتوزيع اط 1، 2011.

(35) حسن: هاشم ياسر. تمرينات خاصة لتطوير دقة الأداء ا مركي والمهاري للاعي كرة القدم. عمان: مكتبة اجتمع العربي للنشر والتوزيع طأ، 2011،

(36) غوري، مين أنور. أصول التزنية الرياضية «تاريخ مدخيل الفلسفة. القاهرة: دار الفكر العربي، 1997. التندية الراحعة ودويها في تحقيق أهداف خضة الزربية البدنية والياضية

ازيف بوغيال يوه نرغملة الدراسات والبحوث الاحتماعية. الوادي: جامعة حمة لضر الوادي، 2016
7بيي، مصطفى عليان وتحمء عبدالديس. ومائل الإتصال تكتولوجيا التعلم. دار الستناء، 1999

(37) 9عزمى، مُحمَّد سعيد. اساليب تطوير وتتنقية درس التربية البدنية. مطبعة الإنتصار، 1996

0عصام، عبد الخالق. التدرب الرباضي : نظريات و تطبيقات. مصر: دار الكتي اللمامعية: ط2، 1972.
كامل، أمين أنور الخنوني» أسامة أنور. التربية الحركية للعلفل . القاهرة: دار الفكر العربي ط2، 1998.

- (38) مُجَد، حامد الأفندي. علم النفس الرياضي. دار النشر « علم الكتاب، 1975.
- مديرية التعليم الأساسي. منهاج التربية البدنية والرياضية. وزارة التربية، 2005.
- (39) مراد، خليل. التغذية الراجعة في ظل ممارسة النشاط البدني والرياضي « مجلة علوم الإنسان وامتمع . بسكرة. الجزائر: جامعة بسكرة، 2013
- (40) مزروع، السعيد. تطبيقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية. الجزائر: دار الخلدونية، 2016.
- (41) رفيق و بوخبال مربوطة. التغذية الراجعة و دورها في تحقيق أهداف حصة الرنبية البدئية والرياضية.
- (41) الوادي : مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الشهيد حمة بلضر - الوادي العدد 02

قائمة الملاحق

شبكة الملاحظة

..... خبرة الأستاذ :

..... النشاط:.....

..... التوقيت:.....

..... القسم:.....

.....المكان:.....

..... عدد التلاميذ :

..... مدة الحصة :

..... هدف الحصة :

المجموع	التكرارات																				أنواع التغذية الراجعة			
																						تغذية راجعة موافقة بسيطة		
																						تغذية راجعة ناقدة بسيطة		
																						تغذية راجعة إعلامية	إيجابية	
																						سلبية		
																						تغذية راجعة ارشادية		
																						كلمات	إيجابية	تغذية راجعة عاطفية
																					كلمات	سلبية		
																						اشارات		
																						اشارات		
																					ايماءات			